



الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم المكتبات والمعلومات

التخصص: تنظيم وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق

العنوان: استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط و الثانوي
دراسة ميدانية ب: ثانوية مصطفى بن بولعيد-متوسطة النهضة/الشريعة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعة: 2018

إشراف الأستاذ(ة): أ.قواسمية عبد الغني

إعداد الطلبة: 1- قواسمية ابراهيم

2- براهيم ونييس

جامعة العربي التبسي - تبسة
Universite Larbi Tebessi - Tebessa
لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
جمال شعبان	أستاذ محاضر - 1	رئيسا
قواسمية عبد الغني	أستاذة مساعد - 1	مشرفا ومقررا
زيات ليليا	أستاذة مساعد - 1	عضوا ممتحنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى أمي وأبي

إلى أهلي وعشيرتي

إلى أساتذتي

إلى زملائي وزميلاتي

إلى الشموع التي نحترق لنضئ للآخرين

إلى كل من علمني حرفاً

أهدي هذا البحث المنوَّضع راجياً من المولى

عز وجل أن يجد القبول والنجاح

قواسمية إبراهيم

براهمي ونيس

شكر و عرفان

الحمد لله و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين حبيب الله محمد صلى
الله عليه و سلم.

بادئ ذي بدء نشكر الله عز وجل الذي أنعم علينا بنعمة العلم
ووفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع والذي يعد فطرة من بحر.
جزيل الشكر و التقدير إلى من اعطتنا واجزي بعطائها... إلى من سقنا و
رؤنا علما وثقافة... إلى التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها السديدة
ونصائحها القيمة التي أنارت لنا سبيل الوصول إلى إنهاء هذا العمل...
لك أسئدنا الفاضل فوا سميعة عبد الغني... لك كل الشكر والتقدير منك
تعلمنا أن للنجاح قيمة و معنى... ومنك تعلمنا كيف يكون التفاني
والإخلاص في العمل... ومعك آمنا أنه لا مستحيل في سبيل الإبداع
والرفي... نسأل الله العلي القدير أن يجعل الجهود التي بذلناها في ميزان
حسناتك و أن يجزيك خير جزاء وأن يمتعك بالصحة و العافية... و أن
يطبل في عمرك لتبقي نبراسا مثلاً لنا فينبور العلم والعلماء، ولا يفوتنا ان
نشكر طاقم الإدارة وكل الاساتذة و خاصتنا اساتذة علم المكتبات

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
	شكر وعرافان
//	كشاف الأشكال
//	كشاف الجداول
أ-ب-ج	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
10	تمهيد
11	1-1 مشكلة الدراسة
11	2-1 تساؤلات الدراسة
12	3-1 فرضيات الدراسة
13	4-1 أهمية الدراسة
13	5-1 أهداف الدراسة
14	6-1 المنهج المتبع
15-14	7-1 أسباب إختيار الموضوع
18-15	8-1 الدراسات السابقة
20-19	9-1 ضبط المصطلحات
20	1-9-1 المكتبة المدرسية
21	2-9-1 الطور المتوسط
22	3-9-1 الطور الثانوي
24	الفصل الثاني : ماهية المكتبة المدرسية وأبعادها البيداغوجية
24	المبحث الأول : ماهية المكتبة المدرسية
24	المطلب الأول : تعريف المكتبة المدرسية
25	المطلب الثاني :نشأة المكتبة المدرسية
26	المطلب الثالث : أهمية المكتبة المدرسية
27	المطلب الرابع : أهداف المكتبة المدرسية

28	المبحث الثاني : وظائف المكتبات المدرسية
28	المطلب الأول : توفير المصادر التعليمية
29	المطلب الثاني : دعم المناهج الدراسية والأنشطة التربوية
29	المطلب الثالث : تنمية عادة القراءة والاطلاع
29	المطلب الرابع : الإرشاد القرائي و تنمية مهارات وقدرات التلاميذ والمعلمين
30	المبحث الثالث : خدمات المكتبات المدرسية الموجهة للتلاميذ
30	المطلب الأول :خدمات الإرشاد المرجعي والقرائي للتلاميذ
31	المطلب الثاني : الخدمة الببليوغرافية
31	المطلب الثالث :تقديم خدمات الإعارة الداخلية والخارجية
32	المطلب الرابع : خدمة الإحاطة الجارية
32	المطلب الخامس :خدمات التصوير والاستنساخ
32	المبحث الرابع : نشاطات المكتبات المدرسية
32	المطلب الأول : معارض النشاطات المكتبية
33	المطلب الثاني : المحاضرات والندوات
33	المطلب الثالث : المسابقات
33	المطلب الرابع : الأنشطة الإذاعية والصحفية
34	المطلب الخامس : ساعة القصة والمسرحية
34	المبحث الخامس : أنواع المكتبات المدرسية ودور أمين المكتبة
34	المطلب الأول : مكتبات رياض الأطفال
35	المطلب الثاني : مكتبات المدارس الابتدائية
36	المطلب الثالث : مكتبات المدارس المتوسطة
37	المطلب الرابع : مكتبات المدارس الثانوية
37	المطلب الخامس :أمين المكتبة مؤهلاته وواجباته
38	ثانيا : الجانب الميداني للدراسة
41	الفصل الثالث : واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي
42	تمهيد

42	التعريف بمكان الدراسة
43	حدود الدراسة
43	الحدود المكانية
43	الحدود الزمنية
43	الحدود البشرية
44	منهج الدراسة
45-44	مجتمع الدراسة - العينة -
45	أدوات جمع بيانات الدراسة
47+46+45	الملاحظة + المقابلة + الاستبانة
48	تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية
48	تحليل البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة
57-48	تحليل بيانات المحور الأول
57 و 52	نتائج المحور الأول
61-58	تحليل بيانات المحور الثاني
66 و 61	نتائج المحور الثاني
72-67	تحليل بيانات المحور الثالث
76 و 72	نتائج المحور الثالث
80-77	تحليل بيانات المحور الرابع
82 و 79	نتائج المحور الرابع
99	النتائج العامة للدراسة
103	النتائج على ضوء الفرضيات
//	خاتمة
//	البibliوغرافية
//	الكشافات
//	الملاحق
	الملخص

مقدمة

يتسم هذا العصر بالتغير السريع في شتى مجالات الحياة المختلفة، وقد كان لميدان التربية والتعليم نصيب وافر من ذلك، حيث أن أهم ما يميز عالمنا المعاصر هو ذلك التطور الكمي والكيفي للمعلومات الإنسانية وتجدها بسرعة، حتى أصبح من الضروري لكل فرد أن يزيد من معارفه وخبراته وهذا بدوره يفرض على التعليم متطلبات أساسية، ومن هنا كان للاعتماد على المكتبات دور في مواكبة العصر ونتيجة لذلك فإن القائمين على شؤون التربية والتعليم يدركون أهمية المكتبة المدرسية في حسن سير العملية التعليمية التي تقوم بها المدرسة للنشء وان دورها بمثابة القلب النابض والعقل المفكر لعملية التربية بكاملها.

وتأتي أهمية المكتبة المدرسية في دعمها المباشر والفعال في تحقيق أهداف المناهج، فهي تتلاحم مع البرامج التعليمية والتربوية للمدرسة وتوفر المصادر التعليمية التي تخدم المناهج الدراسية، وبالتالي فإن المكتبة المدرسية لم تعد مخزناً أو مستودعاً لحفظ الكتب فقد أصبحت بمفهومها الحديث جزء لا يتجزأ من العملية التربوية، بل ومن البرامج الدراسية المنهج التعليمي حيث تعتبر مركزاً لمصادر التعلم إذ تقدم خدمات عديدة في البحث والقراءة ودعم وإثراء المناهج الدراسية وكأنها بذلك تدمج بين الوظيفة الخاصة بها مع الوظيفة التعليمية. ومن بين المكتبات المدرسية نجد المكتبتين المدرسيتين الموجودتان بمتوسطة النهضة وثانوية مصطفى بن بولعيد اللتين تتسمان بالتنوع في مصادرهما، حيث أصبح التلميذ يجيد التعامل مع مصادرها إذا تجاوز استخدام تلاميذها أسلوب القراءة والمطالعة إلى الاستقصاء والتوسع في طريقة الحصول على المادة العلمية ولهذا السبب علينا أن نضع المكتبة دائماً بعين الاعتبار والاهتمام بها قدر الإمكان في جميع المراحل التعليمية، هذا ما دفعنا إلى تسليط الضوء على استخدام المكتبة المدرسية في كل من: المتوسط والثانوي من أجل إبراز الدور المهم الذي تقوم به في هذه المحطة التعليمية من إثراء معلومات التلاميذ وتزويدهم بالمعارف المختلفة، وكذا لمساندة المناهج والمقررات الدراسية وتدعيم النشاطات الفكرية

وإكساب التلاميذ المزيد من المهارات لتهيئة المتوسط للثانوي، والثانوي للمرحلة الجامعية البحثية والحياة العامة .

ومن هذا المنطلق توفرت لدينا قناعة بان هذا الموضوع يستحق الدراسة العلمية لمعرفة الواقع وتشخيص الخلل وإيضاح موقع الضعف تمهيدا لاقتراح الحلول المناسبة التي تسهم في توظيف واستخدام المكتبة المدرسية في العملية التعليمية. وقد احتوت دراستنا هذه على ثلاثة فصول حاولنا فيهم الإحاطة بمختلف الموضوع مستهلين البحث بالإطار المنهجي للدراسة، تناولنا فيه أهمية الدراسة والأسباب الدافعة لاختيار الموضوع، إشكالية الدراسة ثم فرضياتها بعد ذلك أهداف هذا البحث والمنهج المستخدم فيه، لندرج إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع وأخيرا شرح بعض المصطلحات التي تخدم موضوع الدراسة، أما الفصل الثاني كان تحت عنوان : ماهية المكتبة المدرسية وأبعادها البيداغوجية حيث يضم: تعريفها، أهدافها، أهميتها ، وظائفها ونشاطاتها، وخدماتها وعلاقتها بالمناهج الدراسية بالإضافة إلى التعريف بأمين المكتبة. أما الفصل الثالث: تطرقنا فيه للدراسة الميدانية التي كانت بمتوسطة النهضة بالشرية وثنوية مصطفى بن بولعيد بالشرية، وقد تم اعتمادنا على مجموعة من المصادر في إعداد الجانب النظري من أهمها ما يلي :

✓ إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبة المدرسية وتحديات العولمة الثقافية. المكتبات الإسكندرية : دار

الوفاء دنيا للطباعة والنشر، 2012.

✓ صوفي، عبد اللطيف. المكتبات المدرسية : تنظيمها، مصادرها، ودورها في مستقبل الأسد. دمشق :

مكتبة الأسد، 1997.

✓ عبد الهادي، محمد فتحي; عبد الشافي، حسن محمد; شحاتة، حسن السيد. المكتبة المدرسية ودورها

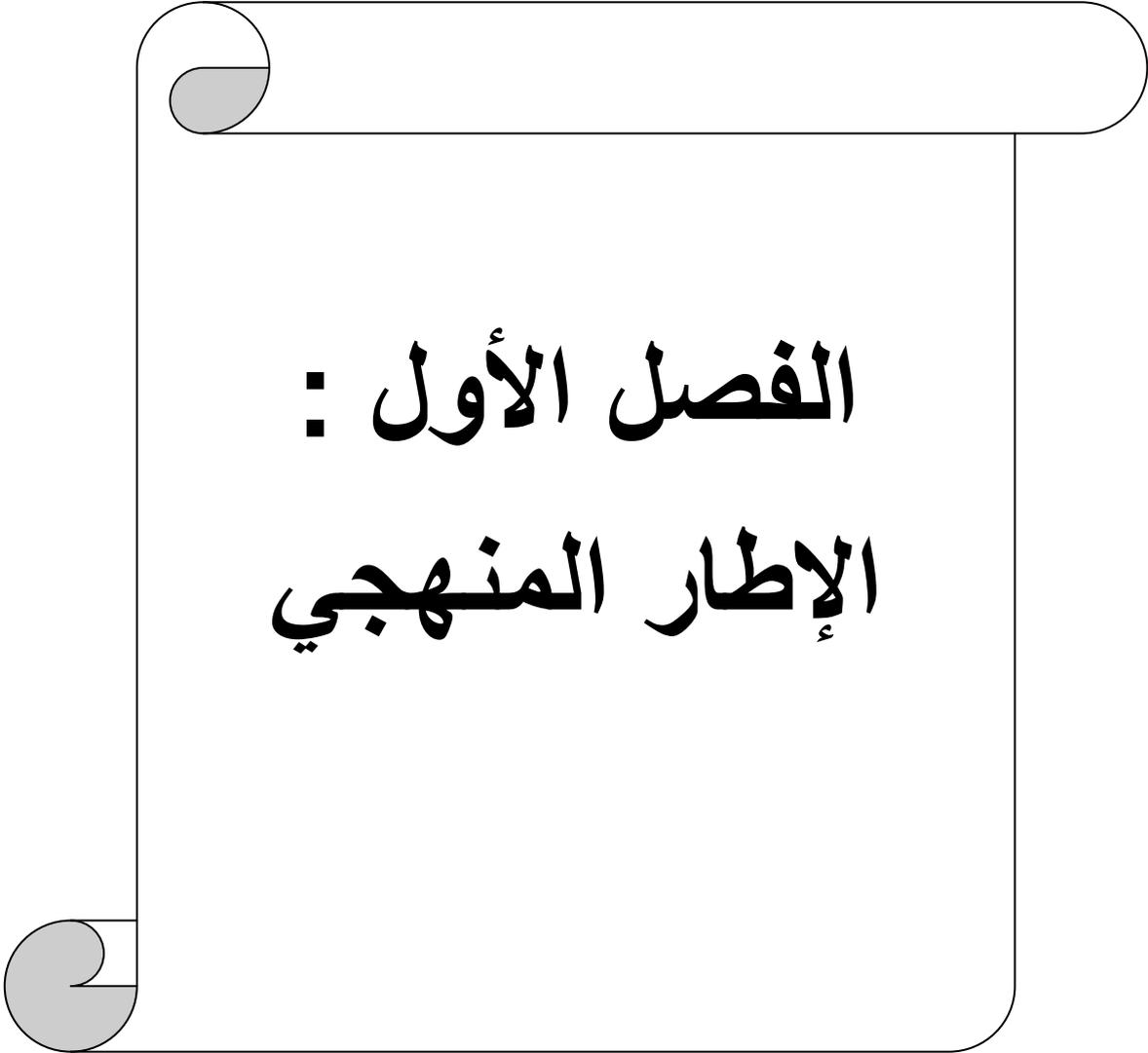
في نظم التعليم المعاصر. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1999.

✓ أمانة، روا بحية; نوال، زقا ري. واقع استخدام المكتبات المدرسية من طرف التلاميذ في المرحلة

الثانوية. مذكرة تخرج ما سترفي علم المكتبات، 2011 .

ويجدر بالذكر أننا اعتمدنا في عملية الإحالات (التهميش) على معيار:

(AFNOR Association Française de normalization)



الفصل الأول :
الإطار المنهجي

تمهيد :

يتناول هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة، فكما هو معلوم المعرفة العلمية تقوم على وجود دعامتين أساسيتين هما الجانب المعرفي والبناء المنهجي المنظم وفقه، فالبحث العلمي يتطلب إلى إطار ومنهج علمي للوصول إلى النتيجة.

يشكل هذا الفصل جزء مهم للدراسة لما يتضمنه من عرض لمشكلة الدراسة، وهي تساؤلات وفرضيات بالإضافة إلى أهميتها وأهدافها المراد الوصول إليها، وأسباب اختيار الموضوع إلى عرض الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع من إحدى زواياه وأخيرا ضبط وتحديد مصطلحات الدراسة.

1-1 إشكالية الدراسة :

إن المكتبة المدرسية تعد بمثابة القلب النابض والعقل المفكر بالمدرسة وبدونها تصبح جسدا بلا روح.

وهناك الكثير من المحاولات للعمل على تطوير هذا المصدر الحيوي

الهام وذلك من منطلق الإيمان بما يجب أن تقدمه المكتبة المدرسية من خدمات تربوية وعلمية وثقافية

ليس للتلميذ فقط بل يمتد ذلك للمعلم وكافة أفراد المجتمع المدرسي. وكذلك

دورها في تنمية حب الاطلاع والبحث خاصة للتلاميذ من اجل تهيئتهم إلى مستويات أعلى، وما نلاحظ

اليوم من عزوف الطلبة عن استخدام المكتبة بالنسبة لطلبة السنة الأولى جامعي ويعود إلى تدني مستوى

منهج القراءة والمطالعة في مدارس التعليم العام في بلادنا وعلى ذلك فإننا يمكن تحديد الإشكالية في السؤال

التالي :

- ما واقع استخدام المكتبات المدرسية من قبل الأساتذة والتلاميذ في الطورين المتوسط والثانوي

بكل من متوسطة النهضة وثانوية مصطفى بن بولعيد ؟

2-1 تساؤلات الدراسة :

للإحاطة بكل جوانب وتفرعات التساؤل الرئيسي والإمام بكل حيثياته طرحنا مجموعة من التساؤلات

وتتمثل فيما يلي :

1- ما مدى إقبال تلاميذ المتوسط والثانوي على استخدام المكتبة المدرسية ؟

2- لأي غرض يستخدم التلاميذ المكتبة المدرسية ؟

3- هل يتلقى التلاميذ دفعا وتحفيزا من طرف الأساتذة على استخدام المكتبة المدرسية في مسارهم

التعليمي ؟

4- هل يفضل التلاميذ استخدام مصادر المعلومات المطبوعة المتوفرة في المكتبة المدرسية في ظل

الانتشار الكبير للحوامل الالكترونية وفضاءات الإنترنت ؟

5- ما شكل الرصيد الذي تحتويه المكتبة المدرسية وما مدى توافقه مع المناهج

الدراسية ؟

6- ما مدى تغطية الرصيد المعلوماتي للمكتبة المدرسية لاحتياجات التخصصات للطورين المتوسط

والثانوي ؟

1-3 فرضيات الدراسة :

ليكون مجال الدراسة دقيقا ومحددا ولتجنب الانحراف داخل الموضوع بعد التعمق فيه ينبغي

وضع فرضيات تسيير في سبيل اختيار مدى ثبوتها وتطابقها مع الواقع وهي كالاتي:

01/ الفرضية الأولى : يتوقف إقبال التلاميذ على المكتبة المدرسية على مدى تلقيهم دفعا وتحفيزا من طرف

الأساتذة على استخدام المكتبة.

02/ الفرضية الثانية : تساهم المكتبة المدرسية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للطورين المتوسط

والثانوي ودعم المناهج التربوية الجديدة.

03/ الفرضية الثالثة : يساهم المكتبي بصفة كبيرة في مساعدة التلاميذ على الاستغلال الأمثل

للمكتبة المدرسية وتلبية احتياجات التلاميذ.

04/ الفرضية الرابعة : هناك صعوبات وعراقيل تواجه التلاميذ والاساتذة تحول دون الاستخدام الأمثل

للمكتبة المدرسية.

1-4 أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي نبحث فيه والمتعلق باستخدام المكتبات المدرسية في

الطورين المتوسط والثانوي ومدى استفادة التلاميذ منها، و مساهمة النظام التربوي في إبراز أهميتها، كما

تسهم هذه الدراسة في بيان وتوضيح أهداف المكتبات المدرسية ووظائفها، وتلقي الضوء على الصعوبات

والعراقيل التي تواجه روادها لتشجذ الهمم إلى ضرورة عمل الأبحاث والدراسات الملائمة للتغلب على هذه

الفصل الأول: الإطار المنهجي

الصعوبات وجعل المكتبات المدرسية في أبهى صورة، كما تقدم بعض الحلول والاقتراحات المناسبة في ضوء التعرف على واقع استخدامها، وقد تفتح هذه الدراسة آفاق جديدة تتناول موضوع المكتبات المدرسية في جميع المراحل التعليمية.

5-1 أهداف الدراسة :

لقد رسمنا للبحث أهدافا تتمثل فيما يلي :

- تحديد ماهية المكتبة المدرسية كنظام تعليمي من خلال عرض حول أهدافها، نشاطاتها وعلاقتها التعليمية.
- إظهار دور المكتبة المدرسية في مساندة المناهج التربوية الجديدة في الطورين المتوسط والثانوي.
- محاولة التعرف على الخدمات التي تقدمها هذه المكتبات والوقوف على مدى استخدام تلاميذ المتوسطات والثانويات لهذه المؤسسات الوثائقية.
- تدعيم المكتبة المدرسية في المتوسط والثانوي بالكتب الجديدة والمقررة قصد مساندة البرامج الجديدة.
- معالجة نقائص استخدام المكتبة المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي وتحسين كفاءة كل منهما.
- تحديد الصعوبات التي يواجهها المكتبي أثناء استخدامه للمكتبة المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي.

6-1 المنهج المتبع في الدراسة :

لاشك أن أي بحث علمي لا يخلو من منهج محدد يختاره الباحث لموضوع دراسته يساعده على الوصول إلى نتائج منطقية، ويتم هذا وفقا للعمليات العقلية اللازمة لحل مشكلة من المشكلات وهذه العمليات تتضمن وصفا للظاهرة المتعلقة بالمشكلة وبما يشمله هذا الوصف من المقارنة والتحليل والتفسير للبيانات والمعلومات وفي تنسيق وتنظيم محكمين لاكتشاف هذه الحقائق وإثباتها، وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، الذي هو نوع من أساليب البحث، يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية.

1-7 أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيارنا لموضوع الدراسة لم يكن أبدا عن طريق الصدفة والعشوائية أو انه مجرد حتمية، ولا لوجوب الدراسة فقط إنما ذلك يرجع إلى مجموعة من الأسباب التي شجعتنا بل دفعتنا إلى دراسة هذا الموضوع للأسباب الموضوعية والذاتية وهي :

أ/ الأسباب الذاتية :

- عدم التطرق لهذا الموضوع بعدد كاف من الدراسات مع أن للمكتبة المدرسية خاصة في الطورين المتوسط والثانوي أهمية كبيرة، باعتبارها الركيزة الأساسية لتهيئة التلاميذ الثانوي للمرحلة الجامعية.
- تنمية معارف الشخصية حول استخدامات المكتبة المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي.
- لاحظنا على طلبة السنة الأولى جامعي عزوفا وأحجاما عن استخدام المكتبة ومع قناعتنا بان التعليم داخل الصف عمل لا يكتمل إلا من خلال المكتبة المدرسية، فقد تبلورت لدينا فكرة القيام بدراسة للوقوف على مدى استخدام المكتبة المدرسية من طرف تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي حتى يمكن التعرف على ذلك ومن ثم التواصل إلى نتائج علمية موثقة تفيد المستفيدين.

ب / الأسباب الموضوعية :

باعتبار أن المكتبة المدرسية من أهم المكتبات الملحقة بالمدارس بما لها من أهمية خاصة لشريحة التلاميذ على وجه الخصوص من خلال تقديمها لخدمات خاصة لهم ومنحهم كل ما هو جديد لمسايرة التطور الحاصل للبرامج التعليمية

- تبيين دور الأستاذ للمشاركة في استخدام المكتبة المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي بماواكبة التطور في المناهج.
- معرفة دور المكتبة المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي ومدى التفاعل مع البرامج الوزارية.
- إبراز دور المكتبة المدرسية وأثرها من خلال النتائج المحققة ومستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

- الاطلاع على الصعوبات التي تواجه المكتبي عند إشرافه على المكتبة المدرسية واستدراك نقائصه لزيادة كفاءته.
- تحديد النقص الحاصل في الرصيد المعلوماتي في مختلف التخصصات في الطورين المتوسط والثانوي.
- اكتشاف واقع استخدام المكتبات المدرسية في كل من الطورين المتوسط والثانوي.

1-8 الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى:

مقال باللغة الفرنسية تحت عنوان " المكتبة المدرسية : دورها في النظام التعليمي =

La bibliothèque éclaire son rôle dans le système éducatif

تضمنت هذه الدراسة محاولة إبراز أهمية المكتبة المدرسية في الدول المتقدمة إذ أنها تسلط الضوء على المهمة الثقافية والتعليمية للمكتبة المدرسية، وذلك بوضع برنامج من شأنه أن يساعد المكتبة على تحقيق أهدافها وإن تكون المدرسة مثالية من خلال عدة أسس أهمها :

- أن يكون المبنى موردا هاما للتعلم داخل المؤسسة سواء للتلاميذ أو المعلمين أو الموظفين.
- ضمان الشراكة بين المدرسين والمكتبات لتحقيق نتائج اكبر لتعليم التلاميذ.
- وضع سياسة شاملة على مستوى المؤسسة.
- العمل على تطوير مهارات القراءة والتمكن من المعلومات ووضعها موضع التنفيذ كلما دعت الحاجة¹.

¹Sèmera , Halima . **bibliothèque scolaire . son rôle dans le système éducatif**.madjlet el maktabat OUA el maaloumat . avril 2002. vol 01 .no 01 . p.p.01- 03 .

الدراسة الثانية :

مذكرة ماجستير بعنوان " المكتبات المدرسية في الجزائر "دراسة ميدانية بثانويات واكماليات مدينة قسنطينة، حاولت هذه الدراسة التعرف على واقع المكتبات في ثانويات واكماليات بلدية قسنطينة، وقد أثبتت في النتائج أن هذه المكتبات تعيش وضعية سيئة بسبب غياب نظام موحد للمكتبات المدرسية وضعف الاعتمادات المخصصة لها، وكذا إسناد مهمة الإشراف عليها إلى أشخاص غير مختصين في معظم الأحيان لذلك فهي تعاني من مشاكل عديدة منه عدم إبراز أهميتها ويظهر ذلك في انعدام حصة المكتبة من البرنامج الدراسي في بعض المدارس¹.

الدراسة الثالثة.

كتاب بعنوان " الدور التربوي للمكتبة المدرسية في ضوء التغيرات الثقافية المعاصرة " دراسة ميدانية بمحافظة كفر الشيخ بمصر وهو كتاب كان في الأصل رسالة ماجستير نوقشت سنة 2008 هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الدور التربوي للمكتبة المدرسية في التعليم الثانوي، الزراعي، الصناعي، التجاري والتعرف على التغيرات الثقافية المعاصرة وتحديد موقف الإنسان منها، والتعرف على التغيرات الثقافية على التعليم بصفة عامة وعلى التعليم الثانوي الفني بصفة خاصة والكشف على واقع ومدى تهيئة المكتبة المدرسية

الثانوية الفنية لدخول طالب القرن الواحد والعشرين بكل تغيراته العلمية والتكنولوجية، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج نذكر منها :

ضعف العلاقة بين مستخدمي المكتبة من طلاب ومعلمين وبين المكتبة المدرسية حيث وجد انخفاض في درجة التردد عليها وعدم زيارتها باستمرار، كما أن هناك نقص في مقتنيات مواد المكتبة المدرسية على

¹ أمانة، روا بحية بنوال، زقاري . واقع استخدام المكتبات المدرسية من طرف التلاميذ في المرحلة الثانوية. مذكرة تخرج ما سترفي علم المكتبات، 2011. ص. 8 .

الفصل الأول: الإطار المنهجي

اختلاف أنواعها وافتقار التعاون بين معلمي المدرسة وأمناء المكتبات في إبراز وتوضيح دور المكتبة لإنجاح العملية التعليمية.¹

الدراسة الرابعة :

مقال بعنوان " الوسائل التكنولوجية وأثرها على سلوك المستفيدين والمكتبيين " نتائج دراسة ميدانية بالجزائر، عالجت هذه الدراسة رؤية أساتذة سلك التربية والتعليم تجاه تحديث المكتبات المدرسية وأكدت النتائج أن نسبة عالية من أفراد العينة ترى أن التكوين على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة الموجودة بالمكتبة المدرسية شيء ضروري، فهذه الوسائل تشجع على التردد أكثر على هذه المؤسسات التوثيقية وبذلك يتحقق الاستغلال الجيد للمعلومات المتوفرة بها وقد خلص في الأخير إلى النتائج التالية:

- تحديث المكتبة المدرسية يساعد على تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ والرفع منه.
- انعدام خاص باستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- التحديث يشجع التلاميذ على التردد أكثر على المكتبة.
- اغلب التلاميذ يفضلون التعلم بالمكتبة بدل القسم إذ يجدون بها الحرية والوسائل التكنولوجية.²

ملخص الدراسات :

✓ أوجه الشبه :

إن الدراسات السابقة تتشابه بأهدافها مع دراستنا التي يدور موضوعها حول المكتبة المدرسية وتتلقى هذه الأهداف في النقاط التالية :

❖ لها نفس الموضوع الذي يتم معالجته وهو موضوع المكتبة المدرسية.

¹ البزاوي، علاء كمال. الدور التربوي للمكتبة المدرسية في ضوء التغيرات الثقافية المعاصرة . كفر الشيخ : دار الإيمان للنشر والتوزيع ، 2009 .ص.84

² بودر بان، عزا لدين . الوسائل التكنولوجية وأثرها على سلوك المستفيدين والمكتبيين : نتائج دراسية ميدانية بالجزائر . المجلة العربية للمعلومات، (د.ت).م. 21.ع. 02. ص. 29.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

❖ لها نفس الهدف والغاية في زيادة التحصيل الدراسي والوقوف على أهم نقاط القوة والضعف في النظام الذي تدير عليه المكتبة.

❖ تتناول الدراسة في أهدافها كيفية الحصول على إثراء المكتبة المدرسية للمساهمة في تنمية معارف التلميذ.

❖ يدور محور الدراسة في مجال التعليم.

❖ تهدف هذه الدراسات إلى كيفية تطوير المكتبة من خلال وسائلها.

✓ أوجه الاختلاف :

❖ تختلف الدراسة مع الدراسات الأخرى في النظام الداخلي للمكتبة وطريقة تسييرها وفق النظام الداخلي للمؤسسة.

❖ تختلف في الوسائل والمقتنيات والرصيد المكتبي المتواجد في كل مكتبة على حدا.

❖ تختلف في نظام التمويل والجهات التابعة لها والتي تساعد في تطوير السياسة المنتهجة وتطوير أهدافها.

✓ الاستفادة :

من خلال دراستنا لموضوع مذكرتنا تحت عنوان استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي. استطعنا من خلال الدراسات السابقة أن نضع تصور عام للموضوع المدروس وتسطير الأهداف حسب المعطيات الموجودة بين أيدينا وتزويد المذكرة بالمعلومات التي تخدم صلب الموضوع.

1-9 ضبط مصطلحات الدراسة :

1-9-1 استخدام : جاء في " المنجد في اللغة " استخدام الشيء أي استعمله ويقصد بالاستخدام في هذه

الدراسة : إلى أي مدى يتردد تلاميذ الصف على المكتبة المدرسية ويسخرها في خدمة المقررات الدراسية¹

¹ نعمة ، أنطوان . المنجد في اللغة العربية المعاصرة. بيروت : دار المشرق، 2000 . ص 15 .

1-9-2 التلميذ :

يعرف بان التلاميذ هم المادة الخام التي تشكل المخرج الرئيسي للنظام التعليمي كله، وهم عادة خريجو النظم التعليمية السابقة، فتلاميذ الابتدائية هم خريجو نظام الحضانة، وتلاميذ الإعدادية (المتوسطة) هم خريجو المرحلة الابتدائية، وتلاميذ المرحلة الثانوية هم خريجو المرحلة الإعدادية (المتوسطة)¹ ويقصد به في هذه الدراسة طالب الصف الذي يستخدم ويتردد على المكتبة في متوسطة النهضة وثانوية مصطفى بن بولعيد ببلدية الشريعة ولاية تبسه.

1-9-3 المعلم :وهو العنصر الثاني في العملية التعليمية، إذ أن المعلم وما يمتاز به من كفاءات ومؤهلات

واستعدادات وقدرات ورغبة في التعليم ومساعدة التلميذ على تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح ويسر .

1-9-4 المكتبي : هو من توكل له مسؤولية القيام بوظيفة أو مجموعة من الوظائف المرتبط

ببعضها البعض من اجل تسيير الأعمال للوصول إلى المعلومات والوثائق الموجودة على مستوى المكتبة وتقديمها إلى جمهور المستفيدين منها، كما انه مسؤول عن دعم عملية التدريس والتكوين سواء على مستوى المكتبة أو المؤسسة الملحقة بها²

تعريف المنهج الدراسي :فهو المنهاج بكل ما يحتويه من الكتب المدرسية المقررة والأدوات والوسائل التعليمية والمراجع والمصادر المختلفة.³

¹ جفال ، منال . العوامل الاجتماعية المؤدية للسلوك الانحرافي . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع بسكرة : جامعة محمد . خيضر، 2008 . ص . 75 .

² بدر، احمد . المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات . الرياض : دار المريخ ، 1985 . ص . 75 .

³ سوفي ، نعيمة . الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط . مذكرة ماجستير : علم النفس المدرسي . قسنطينة : جامعة منتوري ،

التحصيل الدراسي :

هو مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات التي يكتسبها التلاميذ من خلال عملية التعلم، وما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات، ضمن الإطار المنهجي التربوي المعمول به، وتتحدد أهمية هذا التحصيل ومقدار الكمية التي حملها التلميذ من خلال الامتحانات والاختبارات الخطية والشفوية التي يخضع لها.¹

1-9-5 المكتبة المدرسية :

هي مؤسسة ثقافية اجتماعية توجد في مجتمع المدرسة وتهدف إلى خدمات التلاميذ عن طريق ويقصد بها في هذه الدراسة المكان المخصص داخل المدرسة ليكون موقعها ثابتا للمكتبة المدرسية التي تحت مجموعة من الكتب والدوريات والمخطوطات والمصورات والمواد السمعية البصرية المنظمة بطريقة علمية يسهل استخدامها من قبل المجتمع المدرسي يشرف عليها مختص أو أكثر وهي بإمكاناته المختلفة والموفرة تسهم في دعم وإثراء المناهج الدراسية

وتعود التلاميذ على ممارسة البحث والاطلاع.²

1-9-6 مرحلة المتوسطة:

تقع المرحلة المتوسطة ما بين المرحلة الابتدائية التي تمثل نهايته، ويلحق بها بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية، ومدة الدراسة بهذه المرحلة ثلاثة سنوات يعقد في امتحان بنظام الفصلين الدراسي يحصل الناجح فيه على إتمام الدراسة المتوسطة.³

¹ جرجس ، ميشال . معجم مصطلحات التربية والتعليم. دار النهضة العربية ، بيروت : 2005. ص . 149

² إبراهيم ، السعيد مبروك. المكتبة المدرسية وتحديات العولمة الثقافية. الإسكندرية : دار الوفاء دنيا للطباعة والنشر، 2012 . ص . 15 .

³ صوفي، عبد اللطيف . المكتبات المدرسية : تنظيمها ، مصادرها ، ودورها في مستقبل الأسد . دمشق : مكتبة الأسد ، 1997. ص . 78 .

1-9-7 مرحلة الثانوية:

مرحلة الرشد أو البلوغ وتكون من سن الخامسة عشر تقريبا إلى سن الثامنة عشر أو العشرون التي ينتهي بها سلم التعليم العام، وتقع بين المرحلة المتوسطة ومرحلة التعليم الجامعي ومدتها ثلاث سنوات، ويقصد بها في هذه الدراسة المرحلة الأخيرة من مراحل التعليم العام التي يلتحق بها التلميذ بعد انتهائه من المرحلة المتوسطة بنجاح ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات.¹

¹ المبرز بن إبراهيم، عبد الله. واقع مكتبات المدارس الثانوية للبنين بمدينة الرياض. دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1999. ص . 19 .

الفصل الثاني :
الإطار النظري
للدراسة

2/ الفصل الثاني : ماهية المكتبة المدرسية وإبعادها البيداغوجية

عرفت المكتبات المدرسية تواجد في كل المؤسسات التعليمية وبركيزة ثابتة في كل من الطورين المتوسطة والثانوي لما لها من أهمية متميزة في هاتين المرحلتين، وفي هذا الفصل من دراستنا نحاول التطرق لماهية المكتبة المدرسية من خلال التعريف بأهدافها وأهم وظائفها وعلاقتها بالخدمات التي توجه للتلاميذ.

المبحث الأول: ماهية المكتبة المدرسية

المطلب الأول: تعريف المكتبة المدرسية:

التعريف الأول :

المفهوم السائد في الدول المتقدمة، أن المكتبة المدرسية هي مركز مصادر التعلم داخل المدرسة وهي مركز توجيه وإرشاد وتعليم الأطفال والتلاميذ والطلاب، حيث يتعلمون مهارات متعددة ويمارسون أنشطة تربوية وثقافية، ولم تهتم الدول العربية الأخرى بهذا المفهوم مما اثر تأثيرا سلبيا على مستوى أداء المكتبة داخل المجتمع المدرسي.¹

التعريف الثاني :

مجموعة منظمة من الكتب موجودة في مدرسة لاستعمال التلاميذ أو المدرسين ولكنها موجودة للتلاميذ عادة، وهي تنظم الكتب المرجعية أو كتب للقراءة بالمنزل ويديرها مكتبي متخصص أو مدرس وكثيرا ما يطلق عليها.

- مركز المواد التعليمية

- مركز الموارد التعليمية

- مركز الوسائل التعليمية.²

¹ مصطفى، فهم . المكتبة المدرسية الأهداف والوظائف. أساليب التعامل مع تكنولوجيا التعلم والوسائط الالكترونية في

مراحل التعلم العام . القاهرة : دار الفكر العربي، 2006.ص.ص: 25-26.

² الشامي، احمد محمد؛ حسب الله ، السيد. الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات : انجليزي عربي .

القاهرة : المكتبة الأكاديمية، 2001 . ص . 125 .

الفصل الثاني: ماهية المكتبة المدرسية وإبعادها البيداغوجية

التعريف الثالث :

المكتبة المدرسية هي المركز الفكري للمدرسة الذي يجب أن يتردد عليه كل شخص في المدرسة من اجل استشارة مواد التعلم.¹

التعريف الرابع :

هي مجال النشاط الشخصي لكسب المعرفة بوسائلها المختلفة ومنهم من يصفها بأنها " عبارة عن مجموعة من المواد التربوية والثقافية العلمية ، قرائية ، سمعية، بصرية مختارة ومنظمة تنظيماً جيداً يمكنها من تقديم خدماتها إلى التلاميذ، وأعضاء الهيئة التعليمية في المدرسة بصورة حسنة وفي الوقت المناسب² ومن خلال ما مضى فإنه لم يعد للمكتبة معنى مرتبط بالكتاب فقط، بل اتسع ليشمل المجموعات كافة والمختارة من المواد التعليمية والدراسية والثقافية إضافة إلى المواد التوضيحية ، ويتمثل بعض من ذلك في المكتبات السمعية البصرية كالأفلام التعليمية والشرائط والشرائح والصفائح الشفافة وغير ذلك ... مما ساهم في تنويع مصادر التعلم، وزيادة حجمها وبالتالي أثرى ذلك إيجابياً في الإتيان مع خارج المقررات الدراسية التي تعتمد على التوجيه الجماعي داخل الفصول الدراسية.

المطلب الثاني: نشأة المكتبة المدرسية:

تعود نشأة المكتبات المدرسية في الحضارة الإسلامية إلى العصر العباسي الذي يعد عصر العلم والإبداع في مختلف جوانب الحضارة الإسلامية ومنها المكتبات التي أنشئت في المدارس القائمة آنذاك وقد وجدت في ذلك العصر مكتبات كثيرة منتشرة في أرجاء الدولة الإسلامية ففي دمشق وحدها كان هناك نحو الثلاثين مدرسة في القرن الخامس الهجري، درس فيها الأئمة الأعلام، وتشغل المكتبة فيها حيزاً واضحاً تمثل مرتكز

¹ بن احمد، نوح بن إبراهيم . مدى توظيف المكتبة من قبل معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في خدمة المقررات

الدراسية بتعليم محافظة محيل: ماجستير: مناهج وطرق التدريس : المملكة العربية السعودية. ص . 3 .

² بوعنقة ، سعاد. المكتبات المدرسية في الجزائر : مذكرة ماجستير: علم المكتبات : قسنطينة، 1997 . ص . 40 .

الفصل الثاني: ماهية المكتبة المدرسية وإبعادها البيداغوجية

العملية التعليمية والمساند الرئيس لها وقد حظيت مكتبات المدارس في التاريخ الإسلامي باهتمام الحكام والأمراء

والمماليك والعلماء.

وكان همهم أن تكون لكل مدرسة مكتبة تسهل عملية التحصيل لدى الطلاب والمدرسين وتساهم في توفير المصادر المختلفة التي يطلبونها.

قد يكون من الصعب تحديد أول مدرسة في تاريخ الإسلام احتوت على مكتبة، إلا من الممكن القول: بان أقدمها المدرسة البيهيقية في نيسا بور حيث يعود تاريخها إلى القرن الرابع الهجري وقد ضمت مكتبة وقفت عليه وقد ضمت مكتبة وقفت عليه.

ولقد أسهم وقف المكتب والمكتبات الخاصة على المدارس في توفير مصادر المعلومات في المدارس، وتوفير المعرفة لطلاب العلم على مدى قرون طويلة، حيث أن كثير من المكتبات كانت نشأتها قائمة على مجموعة من الكتب الموقوفة من العلماء وطلبة العلم وأهل الخير.¹

المطلب الثالث: أهمية المكتبة المدرسية

- توفير المكتبة المصادر اللازمة للتلاميذ حتى يقوموا بعمل الأبحاث المدرسية المطلوبة منهم.
- تساعد التلاميذ في إنهاء الواجبات المدرسية، وكذلك فهم المواد الدراسية.
- تنمية القدرات والمهارات العقلية لدى التلاميذ والمعلمين.
- تساعد الطلاب على الاستفادة من أوقات الفراغ.
- تتضمن المهارة وروح البحث لدى الطلاب لاستعمال الكتب والمكتبات وتشجيع عادة التحقيق الفردي وهذا يتم عن طريق تعليم الطلاب لاستخدام المواد المطبوعة أو الفهرسة.¹

¹ هلال، رعوف عبد الحفيظ. المكتبة المدرسية ودورها في بناء وتنمية ثقافة الطالب. مصر: دار الثقافة العلمية ، 1989. ص. ص: 77-78.

الفصل الثاني: ماهية المكتبة المدرسية وإبعادها البيداغوجية

- تعتبر المكتبة المدرسية وسيلة من أهم وسائل النظام التعليمي للتغلب على كثير من المشكلات التعليمية والتربوية التي نتجت عن التغيرات الكثيرة والمتلاحقة التي طرأت على المستويين العالمي والمحلي.

المطلب الرابع: أهداف المكتبة المدرسية :

تستمد المكتبة المدرسية أهدافها من الأهداف العامة للمؤسسة التعليمية التي تقدم لها خدماتها والمتمثلة في الأخذ بيد التلميذ ومساعدته على تنمية المعارف والتمكن من البرامج المدرسية أولاً ومجابهة مشاغل الدنيا بواسطة التعلم الذاتي إلا أن الخدمة المكتبية تحاول دوماً صياغة أهداف تكون أكثر ارتباطاً بالوظيفة المكتبية ويمكن تلخيص أهداف المكتبة المدرسية فيما يلي²

1- تحقيق التكامل في المناهج وتم إذابة الحواجز التقليدية بين المقررات الدراسية وإثرائها بمزيد من المعرفة وتوجيه التلاميذ إلى قراءات من الكتب والمراجع والقيام بمشروعات متصلة بالنشاط التعليمي بالمدرسة.

2- تنمية المهارات في الكتب والمكتبات لدى التلاميذ وتمكينهم من الاستخدام الواعي والمفيد لمحتوى المكتبة والخدمات التي توفرها.

3- إرشاد التلاميذ إلى اختيار الكتب والمواد التعليمية الأخرى لتحقيق الأهداف الفردية وأهداف المنهج.

4- توفير الكتب والمواد الأخرى بما تتماشى مع مطالب المنهج الدراسي واحتياجات التلاميذ على اختلاف ميولهم وقدراتهم، وإن تنظم هذه المواد بحيث تستغل وتستعمل استعمالاً فعالاً.

5- خدمة المناهج الدراسية بأبعادها المختلفة والأنشطة التربوية المتصلة بها.

6- تشجيع الثقافة الدائمة بواسطة استعمال مصادر المكتبة المختلفة.

¹ الشافي، حسن محمد . المكتبة المدرسية ورسالتها . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2001 . ص . 21 .

¹ أمينة ، روا بحية بنوال، زقاري . واقع استخدام المكتبات المدرسية من طرف التلاميذ في المرحلة الثانوية . مذكرة تخرج ما سترفى علم المكتبات، 2011 . ص . 45 .

الفصل الثاني: ماهية المكتبة المدرسية وإبعادها البيداغوجية

7- تنمية الاهتمامات فهي تساعد الطلاب على غرس مجموعة من الرغبات والهويات المفيدة في نفوسهم.

8- إن الغاية الأساسية من إيجاد مكتبة في كل مدرسة هي خدمة البرامج التعليمية المقررة، وتعزيزها وإكمال توافقها فيجب أن تكون المواد الموجودة في المكتبة منتقاة من أجل الهدف.¹

المبحث الثاني: وظائف المكتبات المدرسية

لكي تحقق المكتبة المدرسية الدور التعليمي الذي وحدت لأدائه، لا بد لها من مجموعة من الوظائف التي تكون مرتبطة بهذا الدور بغية تحقيق أهداف محددة ومن بين هذه الوظائف

المطلب الأول: توفير مصادر التعليمية

على المكتبة المدرسية توفير جميع مصادر التعلم الممكنة من كتب ومراجع ومجالات من شكل مطبوع وغير مطبوع، وأوعية سمعية وبصرية، وبرامج الكمبيوتر إلى جانب العينات والنماذج والمصورات والخرائط، الأفلام الثابتة والمتحركة والشفافيات لتلبية احتياجات المعلمين والمتعلمين.²

المطلب الثاني: دعم المناهج الدراسية والأنشطة التربوية

ظل المنهج الدراسي لفترات طويلة يركز على الجانب الفكري فقط دون غيره من الجوانب الأخرى التي تتعلق بتكوين شخصية المتعلم إلا أن الاتجاهات التعليمية الحديثة غيرت هذا المفهوم التقليدي للمنهج الدراسي، ولذلك ظهرت الحاجة إلى تطوير المناهج الدراسية واستحداث أساليب مطورة تدور حول المنهج المحوري أو طريق حل المشكلات او طريقة المشروع وبذلك لم يعد المنهج يقتصر على المواد الدراسية فقط، وإنما يشتمل

¹ عليون ، محمد عودة ;المالكي ، مجيل لازم . المكتبة النوعية : الوطنية - الجامعية - المتخصصة - العامة - المدرسية . الأردن : الورق، 2007 . ص . 179 .

² عبد الهادي، محمد فتحي؛ عبد الشافي، حسن محمد؛ شحاتة، حسن السيد. المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصر . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1999 . ص.ص: 110- 111 .

الفصل الثاني: ماهية المكتبة المدرسية وإبعادها البيداغوجية

على تدعيم الأنشطة التربوية وذلك باعتبارها مجالا خصبا لتنمية ميول الطلاب الفردية والجماعية، ودعم مواهبهم الشخصية خارج المقررات الدراسية التي تعتمد على التوجيه الجماعي داخل الفصول الدراسية.

المطلب الثالث: تنمية عادة القراءة والاطلاع

وذلك باعتبارها أساس التحصيل الدراسي ووسيلة من أهم وسائل كسب المعرفة الثقافية، على الرغم من تطور وسائل الاتصال الحديثة وقدرتها العالية على توصيل المعلومات للمستفيد في أوعية غير تقليدية لا تعتمد على الكلمة المكتوبة، إلا أن القراءة ستظل عماد العلم والثقافة.¹

المطلب الرابع: الإرشاد القرائي وتنمية مهارات وقدرات التلاميذ والمعلمين

الإرشاد القرائي:

وهو ما يتطلب التعرف على تلاميذ المدرسة معرفة كاملة واعية ودراسة ميولهم وقدراتهم القرائية ومستواهم التحصيلي ليتسنى لأمين المكتبة تنمية هذه المهارة التي تتطلب الأخذ برغبات التلاميذ والطلاب على حد سواء.

تنمية مهارات وقدرات التلاميذ والمعلمين: وذلك بتوفير المصادر التربوية لهم على اختلاف أشكالها. والتي تعيين المعلمين في تحضير دروسهم وفي تحسين أساليبهم الفنية من ناحية وفي التعرف على كل جديد في مجال مهنة التعليم من جهة أخرى ويمكن تجميع تلك المواد في مكان معين جراء تسميته بمكتبة المعلم².

¹ Bessaih, Djamilia. les enfants et le lecteur: enquête au presdes bibliothèques pour enfant de .

robatsal.S. plinformtistspicial.robat.1990.P.27.

² محمد مرسي، أنور. المكتبة المدرسية وتنمية مهارات التعبير. الإسكندرية : دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2013. ص.

المبحث الثالث: خدمة المكتبات المدرسية الموجهة للتلاميذ:

إن هذه الخدمات تتخذ طابعا مميزا في المكتبة حيث أنها موجهة أساسا إلى أفراد المجتمع المدرسي من معلمين وتلاميذ وعمال لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية في شتى المجالات ومن بين الخدمات التي تقدمها ما يلي :

الخدمة المرجعية، الخدمات الببليوغرافية، خدمات الإحاطة الجارية، خدمة الإعارة خدمات التصوير والاستنساخ.

المطلب الأول: خدمات الإرشاد المرجعي والقرائي للتلاميذ

وهي تقديم المعلومات المطلوبة أو الإرشاد إلى المصادر الملائمة والتوجيه والمساعدة في كيفية استخدامها واستخراجها المعلومات منها. ولا تقتصر الخدمة المرجعية على إرشاد القارئ إلى معلومات محددة في مرجع معين، وإنما يتسع مفهومها بحث تشمل جميع خدمات المكتبة بدءا من إرشاد المستفيدين عن كيفية استخدام الفهارس وتعريفهم بمكان كتاب أو مادة معينة على الرفوف وعلى ذلك فإن الخدمة المرجعية تهدف إلى معاونة المستفيدين على اختلاف مستوياتهم في الحصول على الإنتاج الفكري، وتشمل الأوعية المرجعية الأنواع التالية: القواميس، دوائر المعارف، معاجم التراجم، المراجع الجغرافية الأدلة، الموسوعات العامة المتخصصة¹، الببليوغرافيات والكشافات والمستخلصات ، الكتب...

المطلب الثاني: الخدمة الببليوغرافية

وهي الخدمات التي تقدمها المكتبات على اختلاف أنواعها لمساعدة المستفيدين في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها، سواء في موضوعات عامة أو ببليوغرافيات في موضوع معين أو تقديمها في شكل قائمة بالإضافة الجديدة التي ترد إلى المكتبة، وأثبتت المستفيدين إلى مصادر المعلومات المتعلقة بالأحداث الجارية أو المناسبات الدينية والتاريخية أو القومية، من خلال إعداد قائمة حول الأحداث و الببليوغرافيات

¹ بلعياط ، وسيلة ; ما مي ، فوزية . المرجع السابق . ص . ص : 31 - 32 .

الفصل الثاني: ماهية المكتبة المدرسية وإعدادها البيداغوجية

هي قوائم بالمواد المستوردة أو غير المستوردة ويتم تجمعها وإعدادها وفقا لصلة من نوع ما، تربط بين هذه المواد وترتب وفق ترتيب معين عادة ما يكون ترتيبا هجائيا أو موضوعيا أو زمنيا.¹

المطلب الثالث: تقديم خدمات الإعارة الداخلية والخارجية للتلاميذ والمعلمين

تعد خدمة الإعارة الداخلية والاطلاع داخل المكتبة أو الإعارة الخارجية، من الخدمات التي تحرس المكتبات ومراكز المعلومات على تقديمها للمستفيدين بحيث يتم عن طريق هذه الخدمة الاستخدام الفعلي لمجموعات المواد المتوفرة ومصادر المعلومات المتاحة وتختلف شروط الإعارة سوء كانت داخلية أو خارجية بين كل مكتبة وأخرى، إلا أن المكتبات المدرسية تحكم الإجراءات بها لائحة خاصة تحدد هذه الشروط، ولإعارة الخارجية اعتبار خاص في المكتبة المدرسية إذ عن طريقها يتاح لأفراد المجتمع المدرسي من طلاب ومعلمين استعارة ما يرغبون في قراءته خارج المكتبة وتشمل خدمة الإعارة الجوانب التالية :

الإعارة الداخلية: يقصد بها عدم السماح بإعارة بعض المجموعات في المكتبة، بحيث تستخدم قاعات.

الإعارة الخارجية: وهي التي تقتضي تسجيل وضبط المقتنيات ومتابعة إعادتها إلى المكتبة، فهي التي تسمح بمطالعة الكتب خارج قاعات المطالعة ولمدة محددة من قبل المكتبي قابلة للتجديد إذا لم يكن الكتاب المعني محجوزا أو مطلوبا من مستفيد آخر مخصصة لها مثل المخطوطات والمصورات والوثائق.²

المطلب الرابع: خدمات الإحاطة الجارية

هي الخدمة التي تعنتي بملاحقة التطورات، الجارية وإعلام المستفيدين بتلك التطورات، سواء عن طريق الكتب الصادرة حديثا أو عن طريق الدوريات التي تصل إلى المكتبة أو أي مادة مكتبية ترى المكتبة أنها مهمة وتلبية احتياجات واهتمامات المستفيدين.³

¹ عبد الهادي ، محمد فتحي . المرجع السابق . ص . 121 .

² بلعياط ، وسيلة ؛ ما مي ، فوزية . المرجع السابق . ص . 28 .

³ علوي ، محمد عودة . **المكتبات النوعية** - عمان : مؤسسة الوراق ، 2006 . ص . 208 .

الفصل الثاني: ماهية المكتبة المدرسية وإبعادها البيداغوجية

المطلب الخامس: خدمات التصوير والاستنساخ

تعد خدمة التصوير من الخدمات المهمة التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات للمستخدمين، والتي من خلالها يتم تصوير ما يحتاج إليه المستخدمون في بحوثهم سواء كانت نسخ من المواد التي يريدون الاحتفاظ بها كالمقالات والدوريات أو إنتاج مؤتمرات وندوات¹.

المبحث الرابع: نشاطات المكتبات المدرسية

توفر المكتبة المدرسية من خلال النشاطات التي تقدمها، مقومات البيئة التربوية والتعليمية الحديثة التي تسمح للمتعلم ببناء شخصيته وتغذية ميولاته من اكتساب مهارات المتعلم الذاتي المستمر ومن أهم النشاطات الممارسة هي :

معارض النشاطات المكتب المطلب الأول:

هي إعداد معارض عامة للأنشطة الثقافية والتعليمية والتربوية وقد تكون سنوية أو تقام للاحتفال بمناسبة من المناسبات.

المطلب الثاني: المحاضرات والندوات

يستهدف هذا النشاط المكتبي تنمية المعلومات العامة لدى التلاميذ، من خلال إثارة اهتمامهم بقضية من القضايا الخارجية في نطاق المنهج الدراسي².

المطلب الثالث: المسابقات

تتعدد أشكال وأنواع المسابقات التي تنفذها المكتبة المدرسية ونجد منها :

1 / مسابقات القراءة الحرة¹

¹ عبد الشافي ، محمد حسن . المرجع السابق . ص . 41 .

² عبد الشافي، محمد حسن. المكتبة المدرسية وروادها في نظم التعليم المعاصر. القاهرة:الدار المصرية اللبنانية، 2001.ص.42.

الفصل الثاني: ماهية المكتبة المدرسية وإبعادها البيداغوجية

2/ مسابقات أرشيف المعلومات أو الألبومات وتهدف هذه المسابقات إلى:

أ / تنمية عادة القراءة لدى التلاميذ والطلاب.

ب / خدمة المناهج الدراسية ومجالات الأنشطة التربوية.

ج / استثمار وقت الفراغ في نشاط مفيد تعود على التلاميذ بالنفع وتنمية معارفهم العامة.

المطلب الرابع: نشاطات جماعة الصحافة المدرسية

يهدف تكوين الصحافة المدرسية إلى تنمية المعلومات في الميادين :

- خدمة القرارات الدراسية.

- تعريف التلاميذ والطلاب بالأحداث العامة وتنظيم المدرسة وأخبارها وخاصة الأنشطة التربوية فيها:

- تنمية معلومات التلاميذ والطلاب حو البيئة المحلية بدراسة معالمها.
- يكسب التلاميذ الذين يمارسون هذا النشاط مجموعة من المهارات أهمها.
- التعبير بلغة الرسم عن أفكارهم ومشاعرهم لتنمية قدراتهم .
- تنمية بعض المهارات التي تتعلق بالفنون الصحفية المختلفة مثل المقال والتحقيق الصحفي.
- غرس القيم الروحية وتأهيل قيم التعاون في نفوس التلاميذ.
- تشجيعهم على ممارسة الأنشطة التربوية الأخرى في شتى مجالاتها مثل: النشاط الصحفي صحيفة الفصل، صحيفة الحائط، صحيفة المدرسة، صحيفة المناسبات.

المطلب الخامس: ساعة القصة والمسرحية

يعتمد في تنفيذ هذا النشاط على قراءة قصة مختارة بعناية، وللقصة دور كبير في إشاعة جو للقراءة في

المجتمع وترغيبها للطفل والشاب، ولا يخفى على القارئ أن الغرض من استخدام القصة في المكتبة لا يقتصر

¹ البزاوي، علاء كمال . المكتبة المدرسية في ضوء التغيرات الثقافية المعاصرة. كفر الشيخ : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، 2009 . ص . 84 .

الفصل الثاني: ماهية المكتبة المدرسية وإبعادها البيداغوجية

على اللغة أو التوجيه الأخلاقي والسلوكي فقط ، وإنما يتجاوز ذلك بحمل الطالب أن يضع القصة بين يديه فيما بعد ليقرأها وبهذه الكيفية ربما تعمل قصة واحدة من إكسابه عادة القراءة.¹

المبحث الخامس: أنواع المكتبات المدرسية

يمكن تقسيم المكتبات المدرسية إلى أنواع تتناسب مع تدرج مستويات التعليم ما قبل الجامعي، أي التعليم الذي يتبع عادة وزارة التربية، وأنواعها هي :

المطلب الأول : مكتبات رياض الأطفال:

توجد في رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سن الرابعة والسادسة ، وتقتني في جلها قصصا مصورة ، وأفلاما تربوية وغيرها مما يناسب هذه المرحلة وتهدف عادة إلى:

- ترغيب الطفل بالمكتبة وإشباع حب الاطلاع عنده.

- تنمية إدراكه بالمحسوسات.

- توظيف البيئة المحيطة به لاكتساب الخبرات.

- تدعيم الخبرات المكتسبة وتنميتها.

- تهيئة أطفال الروضة لمرحلة القراءة.

- تكوين اتجاهات وتطوير قيم وعادات وسلوك.

أغناء معلومات لمريبات الروضة وتنمية مهارتهن المهنية، وتتمثل وظيفتها في:²

تهيئة طفل الروضة بمرحلة القراءة وتنمية إدراكه بالمحسوسات وإتاحة الفرصة لاكتساب خبرات الحياة من محيطه وإشباع حاجاته الوجدانية عن تقديم وتوفير المواد المطبوعة والمصورة والمواد السمعية والبصرية¹.

¹ عباس ، طارق محمود . مستقبل المكتبات المدرسية والعامة في ظل العولمة . القاهرة : المركز الأصيل ، 2003 . ص.23 .

² الناتوت ، هلال . المكتبة المدرسية المطورة . بيروت : دار النهضة العربية ، 2002 . ص . 108

الفصل الثاني: ماهية المكتبة المدرسية وإبعادها البيداغوجية

المطلب الثاني: مكتبات المدارس الابتدائية

توجد في المدارس الابتدائية لتخدم القراء الصغار الذين هم في سن السادسة حتى سن الثانية عشر، كما تحوي كتباً لفائدة ثقافة الأسرة التعليمية، في المدارس لاطلاعها على الجديد في ميدان التربية ، خاصة المرحلة التي تعمل فيها.²

وتكمن أهدافها في :

- مساندة المناهج الدراسية.

- تشجيع الطلاب على القراءة وتوجيههم لما يتناسب وقدرتهم وميولهم.

- تعويدهم على ارتياد المكتبة لتلبية احتياجاتهم.

- إكسابهم المبادئ لاستخدام المكتبة ومصادرهما.

- تهيئة المناخ المناسب لممارسة النشاط الفردي والجماعي داخل المكتبة.

- تنمية الاتجاهات الفردية وتقويمها، وتمثل وظيفتها في إرشاد التلاميذ والتعرف على مشاكلهم، وتلبية حاجاتهم وميولهم ، وتوسيع دائرة اهتمامهم وإثراء معلومات المدرسين³.

المطلب الثالث: مكتبات المدارس المتوسطة

توجد في المدارس الإعدادية لخدمة قراء هذه المرحلة ، وتحوي مجموعات مناسبة للمناهج التدريسية ومستويات القراءة. وتلاميذها الذين هم في سن 13 إلى 15 من العمر وتضم مصنفاً أكثر نضوجاً وابعاد عمقا من سال يفتها سواء على صعيد الكتب أو الدوريات وتمثل أهدافها في⁴ :

¹ العلي ، عبد الله احمد . المكتبات المدرسية والعامة : الأسس والخدمات والأنشطة . ط.2 . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1997 . ص . 99 .

² صوفي ، عبد الله . المكتبات المدرسية : تنظيمها ، مصادرها ، ودورها في مستقبل التربية . ط.2 . دمشق : مكتبة الأسد ، 1997 . ص . 78 .

³ الناوت ، هلال . المرجع السابق . ص . 109 .

⁴ صوفي ، عبد اللطيف . المرجع السابق . ص . 78 .

الفصل الثاني: ماهية المكتبة المدرسية وإبعادها البيداغوجية

- مساندة المناهج الدراسية.

- تنمية الميول نحو القراءة الحرة.

- تلبية احتياجات الفروق الفردية بين التلاميذ.

- تأكيد دور المكتبة في تلبية احتياجاتهم الثقافية والنفسية والاجتماعية.

- تزويد المتعلم بالمعارف.

- اكتساب المتعلم المهارات المكتسبة ومهارات التعلم الذاتي.

- إثراء معلومات المعلمين وتنمية مهاراتهم التربوية.

وتتمثل وظيفتها في:

تدريب التلاميذ على كيفية استخدام المكتبة والمصادر وتعريفهم بنظم استخدامها وتشجيعهم على القراءة

وبذلك تعمل على تنمية الميول القرائية

المطلب الرابع: مكتبة المدارس الثانوية :

توجد في المدارس الثانوية ، ويمكن لهذه المكتبات أن توضع أيضا في خدمة البيئة المحلية خارج الدوام

الرسمي للمدرسة. فهي فعالة على صعيد العملية التربوية والبحث الأكاديمي إلى:

- مساندة المناهج الدراسية.¹

- توسيع الميول.

-إثراء محصلة الطالب.

-إكساب المتعلم المزيد من المهارات.

-تدريب الطالب على طرق إعداد البحث.

-تنمية مقدرة الطالب على الموازنة.

¹ الناتوت ، هلال . المرجع السابق . ص . 110.

الفصل الثاني: ماهية المكتبة المدرسية وإبعادها البيداغوجية

- أغناء خبرات المعلمين بما استجد تربويا.

وتتمثل وظيفتها في:

تهيئة الطلاب والطالبات للدراسة الجامعية وإعدادهم للمواظبة وتزويدهم بأسس البحث العلمي وطرق استخراج المعلومات وتعمل أيضا على إثراء الميول القرائية.

المطلب الخامس: أمين المكتبة المدرسية :

يعتبر أمين المكتبة أعلى سلطة إدارية وفنية في المكتبة سواء كان منفردا أو عنده مساعدون، يحمل شهادة جامعية في علم المكتبات والمعلومات أو أتم اختصاص متقدمة في هذا المجال.¹

ويؤدي أمين المكتبة عملا متخصصا ذا شقين الأول متعلق بتنظيم المجموعات ومتابعة وتمييزها والتعرف عليها والثاني هو مساعدة الطلاب والمدرسين في كيفية استخلاص المعلومات من ذلك الفيض المتنوع من المصادر، وعلى أمين المكتبة متابعة كل المستجدات في ميادين تخصصية والتطورات التي تطرأ على المكتبات.لمسايرة الحدث في هذا المجال.²

مؤهلات أمين المكتبة :

لكي يتسنى لأمين المكتبة أداء مهامه بكفاءة يجب أن يمتلك مجموعة من المؤهلات والخبرات في عدة مجالات أهمها المكتبات والتربية والإدارة ففي مجال المكتبات :

- إدارة المجموعات المكتبية مع البرنامج الدراسية والتربوية.
- استرجاع المعلومات لخدمة المستفيدين تلاميذ، أساتذة ورواد.
- الخبرة الكافية بمصادر المعلومات.

¹المرجع نفسه. ص. 89.

²العلي ، احمد عبد الله . مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات .الإسكندرية : دار الكتاب الحديث ، 2001 . ص . 27 .

الفصل الثاني: ماهية المكتبة المدرسية وإبعادها البيداغوجية

- أن يكون لدى أمين المكتبة المدرسية تصور حول طبيعة الخدمات الحالية و المرغوب مستقبلا للإبقاء على الارتباط الدائم بين المكتبة والعملية التعليمية.¹

واجبات أمين المكتبة المدرسية

إن أهم ما يجب أن يقوم به أمين المكتبة من ادوار وواجبات في عمله ما يلي :

1 / يتولى أمين المكتبة المحافظة على العهدة وصيانتها من التلف .

2 / أن يبرز ما تحتويه المكتبة من معلومات بحيث يسهل على زملائه المدرسين وعلى الطلبة الاهتداء إليها بغير عناد.

3/ أن يدير مكتبته بالطرق التي تنظم عملها ، ويضع التعليمات الكفيلة بفهم الطريقة التي تسير عليها المكتبة .

4/ دراسة المناهج الدراسية وتحليلها إلى وحدات دراسية وتحديد ما تحتاج إليه من كتب ومصادر ومواد سمعية وبصرية وإعداد بيبليوغرافيات موضوعية لكل وحدة أساسية.

5/ إعداد المكتبة كورشة دراسية لإكساب التلاميذ المهارات المكتبية ، وتسيير استفادتهم من مختلف المواد المكتبية².

¹الناوت ، هلال . المرجع السابق . ص . 48 .

² عزوز، رفعت؛ عامر، طارق عبد الرؤوف . المكتبة المدرسية مفهومها . أهدافها . أنواعها . القاهرة : مؤسسة طبية للطبع والنشر . 2008 . ص . 71 .

الفصل الثاني: ماهية المكتبة المدرسية وإبعادها البيداغوجية

خلاصة الفصل:

إن المكتبة المدرسية ليست مجموعة من العناصر والمقومات المتمثلة في المبنى والأثاث والتجهيزات وأخصائي مكتبة، ومجموعة مصادر للمعرفة من المواد المطبوعة وغير المطبوعة تم إعدادها فنيا للتداول وإنما يتعدى الأمر أكثر من ذلك، حيث يجب توظيف هذه المواد توظيفا فعليا لخدمة المناهج الدراسية، ومساندتها وتنمية عادة القراءة والاطلاع وإكساب التلاميذ مهارات وقدرات التعلم الذاتي وجملة الأهداف السابقة يمكن تحقيقها من خلال التعاون بين جميع أعضاء ومكونات المجتمع المدرسي من معلمين وإداريين وتلاميذ مع أمين المكتبة.

التعاون عاملا أساسيا مؤثرا على إنجاز دور المكتبة بطريقة غير مباشرة، ولذا فيجب الاهتمام به من خلال حث ونوعية كل فرد من أفراد المجتمع المدرسي بان له مجموعة من الحقوق وعليه بعض الواجبات يجب أن يؤديها نحو المكتبة.

الفصل الثالث :
إجراءات الدراسة
الميدانية ونتائجها

1 / إجراءات الدراسة الميدانية

يتضمن هذا الفصل عرضاً للخطوات والإجراءات التي قمنا بها من أجل تحقيق أهداف الدراسة وقد راعينا في ذلك التعريف بالمؤسستين متوسطة النهضة بالشرية وثانوية مصطفى بن بولعيد الشريعة كما نتطرق إلى الحدود الجغرافية، والزمنية، والبشرية إضافة إلى مجتمع الدراسة وعينتها مع أدوات جمع وتحليل البيانات .

التعريف بمتوسطة النهضة الشريعة :

تقع مؤسسة النهضة بالشرية من الجهة الشرقية لبلدية الشريعة ولاية تبسة وتترع على مساحة تقدر بـ: 3700 متر مربع منها 2015 متر مربع مساحة مبنية وتحتوي على 10 حجرات عادية وثلاثة ورشات و02 مخابر وقاعة للإعلام الآلي ويبلغ عدد المكاتب الإدارية 05 مكاتب كما تحتوي على مكتبة ومدج وأنشئت بالمؤسسة مطعم خاص للتلاميذ إضافة إلى عدة مرافق وقاعة رياضة + ملعب وافتتحت المؤسسة أبوابها بتاريخ 19/09/1992

التعريف بثانوية مصطفى بن بولعيد:

افتتحت المكتبة منذ حوالي عام 2000 يشرف عليها مكتبي متحصل على شهادة تقني سامي مساعد توثيق وأرشيف من المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني لتسيير، تشمل على قاعة واحدة يحتوي على رفوف بمصادر المعلومات المتوفرة، على رفوف بمصادر المعلومات المتوفرة، طاولات ومكتب أمين المكتبة، يتمثل رصيدها في أوعية مطبوعة ويبلغ عددها إلى 10572 بحيث تتبع في تصنيف رصيدها النظام الرقمي، تفتح المكتبة لها قانون داخلي يلتزم به كل من التلاميذ والأساتذة، تعتمد في نظام الإعارة المغلق، لها سجلات خاصة بالجرد، يسجل الإعارة الخارجية مقسم في ثلاثة أقسام التلاميذ حسب مستوياتهم والأساتذة والموظفين.

2 / حدود الدراسة الميدانية :

إن أي بحث أو دراسة لا يمكن أن تخلو من ثلاثة أبعاد ومجالات لانجاز هذا البحث أو هذه الدراسة وهي : الزمان، والمكان والعنصر البشري، فهي أبعاد تمثل حقل البحث في الدراسات الإنسانية والاجتماعية.

1-2 الحدود الجغرافية :

تتضح الحدود الجغرافية للدراسة من العنوان المتمثل في : استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي، وكانت الدراسة الميدانية بمتوسطة النهضة بالشرية و ثانوية مصطفى بن بولعيد بالشرية وبالتالي فالمجال الجغرافي للدراسة هو بلدية الشريعة ولاية تبسة .

2-2 الحدود الزمانية :

وهو الوقت المستغرق في انجاز هذه الدراسة ابتداء من شهر فيفري إلى شهر افريل واستغرقت مدة الدراسة الميدانية شهرين ابتداء من يوم الخميس: 2018/02/01 إلى 2018/04/30 وتم خلال هذه المدة توزيع مجموعة من أوراق استبائيته على التلاميذ المتمدرسين في الطورين المتوسط في جمع المستويات وبالتالي بمصطفى بن بولعيد بالشرية المتمدرسين بجمع المستويات .

3-2 المجال البشري :

ويضم عينة الدراسة التي وزعت عليها واسترجعت منها استمارة الاستبيان، والمتمثل في تلاميذ المتوسط والثانوي وكان عدد تلاميذ متوسطة : 430 تلميذ أما عدد تلاميذ الثانوي 1300 تلميذ، ويقدر عددهم الإجمالي 1730 تلميذ، وقمنا باستخراج العينة بنسبة 10 % وبالتالي فالعدد الذي أجريت معه الدراسة بالنسبة للمتوسط بنسبة 43 تلميذ، أما الثانوي بنسبة 130 تلميذ، وكان عددهم الإجمالي 173 تلميذ أما الأساتذة فكان عددهم 18 أستاذ.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

منهج الدراسة :

يعرف المنهج على انه " إتباع خطوات معينة في تناول مشكلات أو ظواهر أو معالجة قضايا علمية.".

وقد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعرف على انه " احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة."¹

وقد استخدمنا هذا النوع من المناهج في هذه الدراسة بغرض وصف المكتبة والخدمات المقدمة من طرفها، ووصف كيفية دعمها ومساعدتها للتلاميذ من أجل التحضير للامتحانات.²

مجتمع الدراسة وعينتها :

مجتمع الدراسة :

يتشكل مجتمع البحث من وحدات وتتشكل الوحدات من أفراد، أو الأجزاء المكونة للوحدة فإذا كانت وحدة العينة مدرسة فيكون مجتمع العينة كل المدارس في الدولة أو القرية أو المنطقة الجغرافية المستهدفة بالدراسة، وقد استهدفنا في دراستنا هذه بلدية الشريعة والوحدات المعنية بالدراسة هي مؤسسات التعليم المتوسط والثانوي، وعلى أساس عنوان بحثنا فان مجتمع الدراسة في موضوعنا يمثل التلاميذ³ المنتمين إلى مؤسسات التعليم المتوسط والتعليم الثانوي وكان مجتمع الدراسة (متوسطة النهضة-ثانوية مصطفى بن بولعيد) .

¹ جواد، الجيري ; حسن ،محمد . البحث العلمي . مدخل لبناء المهارات البحثية . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ،

2012، ص . 117 .

² المرجع نفسه .ص . 179 .

³ عقيل ، حسين . فلسفة مناهج البحث العلمي . (د م) : مكتبة مدبولي ، 1999 . ص . 220 .

عينة الدراسة:

01- الطور المتوسط المجموع الكلي للتلاميذ 430 تلميذا منها 250 إناث و 180 ذكور وقد قمنا بأخذ

نسبة 10 % من العينة الأصلية

العينة = المجموع الكلي للعينة $\times 100 /$ المجموع الكلي للعينة

ذكور : $180 \times 10 / 100 = 18$ تلميذا

إناث : $250 \times 10 / 100 = 25$ تلميذة

مجموع العينة هو $18 + 25 = 43$ تلميذا

02- الطور الثانوي المجموع الكلي للتلاميذ 1300 تلميذا منها 680 إناث و 620 ذكور وقد قمنا بأخذ

نسبة 10 % من العينة الأصلية

العينة = المجموع الكلي للعينة $\times 100 /$ المجموع الكلي للعينة

ذكور : $620 \times 10 / 100 = 62$ تلميذا

إناث : $680 \times 10 / 100 = 68$ تلميذة

مجموع العينة هو $62 + 68 = 130$ تلميذا

الملاحظة :

هي المنهجية المقصودة التي توجه الانتباه والحواس والعقل إلى طائفة خاصة من الظواهر والوقائع لإدراك ما بينها من علاقات وروابط، كما تعتبر أداة فعالة من أدوات جمع البيانات التي يلجأ إليها الباحث في جمع البيانات التي يتعذر¹ الحصول عليها من خلال الأدوات الأخرى، ويقصد بها المشاهدة الدقيقة لظاهرة من الظواهر أو مجموعة منها بالاستعانة بالأدوات والأجهزة والأساليب التي تتفق مع طبيعة هذه الظاهرة، وذلك بمعرفة صفاتها وخواصها والعوامل الداخلة فيها²

¹ عبد الحميد، محمد. البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة: عالم الكتب، 2000. ص. 353 .

² محمد، حسين سمير. بحوث الإعلام . دراسات في مجال البحث العلمي. القاهرة : عالم الكتب، 1999. ص. 182 .

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

وقد كانت ملاحظتنا بصفة عامة في ملاحظة تردد تلاميذ في الطور المتوسط والثانوي على المكتبة المدرسية وعلاقتهم بالمكتبي وكيفية التعامل فيما بينهم والتعرف على الخدمات المقدمة إليهم وكيفية الاستفادة منها، ونحن لم نوظف الملاحظة كأداة جمع البيانات بطريقة مباشرة ولكننا استقدنا فقط منها في فهم بعض المواقف التي برزت داخل استمارة الاستبيان.

المقابلة :

هي وسيلة من وسائل جمع البيانات تعتمد على التفاعل اللفظي بين الباحث والمبحوث ، كما يقصد بها تفاعل لفظي يتم بين شخصين من موقف مواجهة حيث يحول احدهما وهو القائم بالمقابلة أن يعرف بعض المعلومات من طرف المبحوث.¹

فالمقابلة تعتبر أداة للحصول على المعلومات من طرف شخص أو عدة أشخاص وقد قمنا بإجراء هذه المقابلة مع أمين مكتبة كل من متوسطة - النهضة - وثانوية مصطفى بن بولعيد، حيث قمنا بجمع المعلومات حول المجموعات المتواجدة داخل المكتبة.

أدوات جمع بيانات الدراسة :

هي الوسائل المختلفة التي يعتمد عليها الباحث في جميع المعلومات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر. وقد اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان، والملاحظة، والمقابلة.

الاستبيان :

يعتبر الاستبيان من أهم وأدق طرق البحث وجمع المعلومات خاصة في البحوث الوصفية، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يطلب من المبحوث الإجابة عنها، ورغم وجود عيوب للاستبيان مثل سوء فهم الأسئلة إلا أن له محاسن كثيرة أهمها قلة التكاليف، سهولة الإعداد.²

¹ باشاوية ، لحسن عبد الله ; البروازي عبد المجيد ; عدنان هاشم . البحث العلمي . مفاهيم - أساليب تطبيقات. عمان : الوراق للنشر والتوزيع ، 2009 . ص . 387 .

² بدر ، احمد . مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. الرياض : دار المريخ ، 1988 . ص . 179 .

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

وهذا ما دفعنا للاعتماد على هذه الأداة، ولقد قمنا بصياغة استبيانين الأولى خاصة بالتلاميذ والثانية

خاصة بالأساتذة، وذلك لجمع أكبر قدر من المعلومات حول الموضوع وقد مر بمراحل وهي :

- تحديد محاور للاستبيان وهذا على ضوء الفرضيات. وقد تضمن أربعة محاور .
- إدراج أسئلة تحت كل محور وقد كانت الأسئلة بسيطة من اجل تفادي الصعوبات.
- توزيع الاستبيان على مجتمع الدراسة .
- وقد عرضنا الاستمارة على عدة أساتذة متخصصين في علم المكتبات وخضعت إلى عدة تعديلات انتهت بها إلى الشكل الحالي.

- البيانات الشخصية

المحور الأول: يتوقف إقبال التلاميذ على المكتبة المدرسية على مدى تلقيهم دفعا وتحفيز من طرف الأساتذة على استخدام المكتبة المدرسية : واحتوى على 04 أسئلة من (01 إلى 04) للمتوسط ومكررة الأسئلة في الثانوي.

المحور الثاني : تساهم المكتبة المدرسية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للطورين المتوسط والثانوي ودعم المناهج التربوية الجديدة: واحتوى على 04 أسئلة من (05 إلى 08) للمتوسطة ومكررة الأسئلة للثانوي:

المحور الثالث : يساعد المكتبي بصفة كبيرة في مساندة التلاميذ على الاستغلال الأمثل للمكتبة المدرسية وتلبية احتياجات التلاميذ: واحتوى على 05 أسئلة من (09 إلى 13) للمتوسطة ومكررة الأسئلة للثانوي.

المحور الرابع: هناك صعوبات وعراقيل تواجه التلاميذ وهيئة التدريس من خلال استخدام المكتبة المدرسية واحتوى على 03 أسئلة من (14 إلى 16) للمتوسطة ومكررة الأسئلة للثانوي.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

تحليل نتائج الاستبيان:

جدول البيانات وتحليلها :

بيانات شخصية :

المدرسة : متوسطة النهضة بالشرية

المستوى : 1 متوسط + 2 + 3 + 4

النسبة	التكرارات	الفئة
41.86 %	18	ذكور
58.14 %	25	إناث
100 %	43	المجموع

الجدول رقم (01) البيانات الشخصية حسب الجنس

من خلال الجدول رقم (01) الذي يظهر لنا عدد الإناث وعدد الذكور على التوالي :

18 ذكور و25 إناث أي نسبة الذكور (41.86%) من أصل العينة المختارة ونسبة الإناث (58.14%)

من أصل العينة المختارة. وذلك راجع إلى أن عدد الإناث في كل قسم عادة ما يفوق عدد الذكور بنسبة

16.28% أي أن كل قسم يزيد بسبعة بنات عن عدد الذكور بالإضافة إلى أن الفارق بين الإناث والذكور

هو 70 تلميذة أي بمعدل زيادة 07 بنات في كل قسم.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

المحور الأول : يتوقف إقبال التلاميذ على المكتبة المدرسية على مدى تلقيهم دفعا وتحفيزا من طرف الأساتذة على استخدام المكتبة.

السؤال رقم (02) هل سبق لك أن استعملت مكتبة مدرسية

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
% 100	43	نعم
% 00.00	00	لا
% 100	43	المجموع

الجدول رقم (02) مدى استخدام التلاميذ المكتبة الموجودة بالمدرسة.

إن نسبة العينة التي أجابت بنعم (100%) هم التلاميذ الذين يدرسون في السنة الثانية والثالثة والرابعة متوسط بالإضافة إلى التلاميذ الوافدين من المدرسة الابتدائية الذين يدرسون في السنة الأولى متوسط ونحن أجرينا دراستنا شهر مارس الذي أصبح فيه كل التلاميذ الموجودون في المؤسسة يستخدمون المكتبة منذ شهر سبتمبر إلى غاية استبياننا، وهذا راجع إلى اهتمام التلاميذ بمكتبتهم المدرسية.

إذا كانت الإجابة بنعم فمتى كان ذلك ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
06.97%	03	ابتدائي
93.02%	40	المتوسطة
100%	43	المجموع

الجدول(03) يمثل المراحل التي استعملت فيها المكتبة المدرسية

إن نسبة (93.02%) أجابت بان استخدم المكتبة المدرسية في الطور المتوسط وهذا راجع إلى ظهورها على التوقيت الأسبوعي كباقي الحصص مما فرض على التلميذ وجودها وحتمية المشاركة فيها وتعود نسبة (06.97%) أجابت أن استخدامها في الابتدائي قليل جدا وهذا راجع لعدم الوعي الكافي للتلميذ

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

بأنه يمارس النشاطات المكتبية كحصة مستقلة عن باقي الحصص لإفئة قليلة مشاركة خارج محيط المؤسسة في مختلف المكتبات العمومية.

السؤال رقم (03) : كيف تتردد على مكتبك المدرسية ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
عند الحاجة	03	06.97%
في أوقات الفراغ	00	00.00%
حسب توجيهات الأساتذة	02	04.65%
وفق حصة مبرمجة في التوقيت	38	88.37%
المجموع	43	100%

الجدول رقم (04) : تردد التلاميذ على المكتبة المدرسية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة (88.39%) يتردد على المكتبة وفق حصص مبرمجة في التوقيت الأسبوعي التي حددتها إدارة المؤسسة مما يفرض عليه التواجد في المكتبة ومعاملتها كباقي الحصص التعليمية الرسمية وتعود نسبة (06.97%) عند الحاجة أو إذا اقتضت الضرورة لإعادة كتاب قصد انجاز بحث أو مشروع وتعود نسبة (04.65%) حسب توجيهات الأساتذة الذين غالبا ما ينصحون التلاميذ بالتوجه للمكتبة قصد حل مشكلاتهم الدراسية ، وهذا راجع إلى كون الأستاذ يعتبر نفسه المرجع الصحيح للتلميذ، أما نسبة (00%) في أوقات الفراغ الذي لا تسمح فيه المؤسسة للتلميذ أن يتجول في المؤسسة خارج أوقات دراسته أي أوقات فراغه.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

السؤال رقم (04) : ماهي الدوافع التي يمكن أن تجعلك باستمرار على المكتبة المدرسية ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
5012.%	07	الرغبة في التحصيل الثقافي
64.29%	36	حث الأساتذة على استعمالها
23.21%	31	حاجتك الدراسية للمعلومات المتوفرة
00	00	أخرى
100%	65	المجموع

الجدول رقم (05) دوافع تردد التلاميذ على المكتبة المدرسية .

إن تردد التلميذ بنسبة (64.29%) بناء على توجيهات الأساتذة يدل على أن هدف التلميذ ترويحي وليس ترفيهي وهذا راجع إلى إقناعهم باستخدام المكتبة في تحصيلهم الدراسي لخلق روح المثابرة ونسبة (23.21%) من حاجتك الدراسية للمعلومات المتوفرة على المكتبة قصد تغطية العجز الحاصل على مستواه بسبب تجدد المناهج التربوية وهذا راجع إلى اهتمام التلاميذ بدراساتهم و تنمية قدراتهم الفكرية ونسبة (12.50%) تعود إلى محاولة التلميذ الخروج من جو الدراسة إلى جو الترفيه لتقليل الضغط الذي تسببته كثافة البرامج.

السؤال رقم (05) : هل يوجهك الأساتذة نحو المكتبة المدرسية لانجاز البحوث ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
69.77%	30	دائما
06.97%	03	نادرا
23.26%	10	أحيانا
100%	43	المجموع

الجدول رقم (06) : مدى توجيهك للأساتذة نحو المكتبة المدرسية.

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ نسبة (69.77%) أجابت دائما وهذا يعود إلى أن الأستاذ يرى من منظوره الخاص أن تجدد المناهج وكثافتها وضيق الوقت المخصص للحصص الدراسية وكثافة التعداد

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

في القسم لا يمنح له فرصة في معرفة القصور الذي يحصل في فهم التلاميذ لمحتوى الدرس وتقيدته بعناصر وأهداف مسطرة للدرس. لا يتجاوزها بالمدة الزمنية فيلجا إلى تقديم إرشادات يومية للتلاميذ وخاصة قليل الفهم لاستدراك الضعف الموجود في فكرة الدرس لكون أن الدروس تتابع وتسلسل في أفكارها وتكمل بعضها البعض، أما نسبة (23.26%) تعود إلى كون بعض الأساتذة يتجنبون فكرة اعتماد التلميذ على نفسه لفهم الدرس واعتقاده انه ربما يفهم الدرس بشكل غير منظم وغير مضبوط بأهداف الدرس، والبعض يرى المكتبة تحل محله ليصبح كونه أستاذ فيتحول إلى كتاب يعود له التلميذ بعد إشباع أفكاره من المكتبة فيشعر الأستاذ بانعدام دوره، أما نسبة (06.97%) تعود إلى كون الأستاذ في نظر التلاميذ ذلك الشخص الذي يحتل مساحة فراغهم ويفرض عليهم ضغوط الدراسة حتى في أوقات فراغهم فيهمشون كلامه ولا يأخذون بنصيحته.

نتائج المحور الأول للطور المتوسط:

- إلزامية المكتبة المدرسية في متوسطة النهضة.
- تقيد التلميذ بتوقيت زمني لزيارة المكتبة.
- تردد التلاميذ على المكتبة للحاجة الدراسية.
- حث الأساتذة للتلاميذ على استخدام المكتبة المدرسية.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

تحليل نتائج الاستبيان

جدول البيانات وتحليلها الخاص بثانوية مصطفى بن بولعيد

بيانات شخصية:

المدرسة : ثانوية مصطفى بن بولعيد الشريعة

المستوى : 1 ثانوي + 2 + 3

النسبة	التكرارات	الفئة
47.69%	62	ذكور
52.31%	68	إناث
100%	130	المجموع

جدول رقم (07): البيانات الشخصية

يمثل الجدول رقم (07) أفراد عينة الدراسة بالنسبة لتلاميذ الطور الثانوي حيث كانت نسبة الإناث (52.31%) ونسبة الذكور (47.69%) وهذا التفاوت النسبي جاء بمحض الصدفة لأننا قمنا بتوزيع الاستبيان بطريقة عشوائية ، ويمكن تفسير ارتفاع نسبة الإناث في ارتداد المكتبة لأنهن يفضلن مراجعة الدروس في المكتبة ، وخاصة لاحظت تلاميذ المستوى النهائي أكثر إقبالا على المكتبة لأنهم مقبلون على امتحان شهادة البكالوريا.

السؤال رقم (07) هل سبق لك أن استعملت مكتبة مدرسية ؟

النسبة	التكرارات	الفئة
83.84%	109	نعم
16.15%	21	لا
100%	130	المجموع

الجدول رقم (08) : مدى تردد التلاميذ على المكتبة المدرسية.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم (08) : يتضح لنا أن ثلاث أرباع العينة أي أكثر من نصف تلاميذ عينة الدراسة سبق لهم استعمال المكتبة المدرسية تحديدا بنسبة (83.84 %) وهذا تفسير ضمني لارتباطها الوطيد بالعملية التعليمية سواء كان هذا الاستعمال بإرادتهم أو لأداء واجباتهم المدرسية أو في أوقات فراغهم، إلا انه في المقابل وجدنا عدد قليل بنسبة (16.15 %) لم يحظ باستخدام المكتبة المدرسية وربما يرجع ذلك إلى نقص في التوعية من طرف الأساتذة أو إلى عدم رغبة التلاميذ في حد ذاتهم في التردد على المكتبة لأنهم لا يعرفون أهميتها ودورها في تثقيفهم وتوعيتهم.

إذا كانت الإجابة بنعم فمتى كان ذلك

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
في المتوسط	42	38.53%
في الثانوي	67	61.47%
المجموع	109	100%

الجدول رقم : (09) يبين المستوى التعليمي الذي استخدمت فيه المكتبة.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن المرحلة الثانوية قد بلغت نسبة (61.47%) أجابت على أنها استخدمت المكتبة في المرحلة الثانوية ونسبة (38.53%) استخدمت المكتبة بالمتوسطة وهذا راجع إلى أن وجدنا التلاميذ المبحوثين قد استخدم المكتبة في الطورين المتوسط والثانوي .فانسبه (38.53 %) هم السنوات الأولى من التعليم الثانوي والوافدين الجدد إلى الثانوية. أما نسبة 61.47% هم تلاميذ السنة الثانية والثالثة من التعليم الثانوي الذين سبق لهم أن استخدم المكتبة في السنة الأولى من التعليم الثانوي.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

السؤال رقم (09) : كيف تتردد على مكتبك المدرسية ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
47.49 %	62	عند البحث العلمي
40.00 %	25	في أوقات الفراغ
12.31 %	16	حسب توجيهات الأساتذة
00.00 %	00	وفق حصة مبرمجة في التوقيت
100%	130	المجموع

الجدول رقم (10) : تردد التلاميذ على المكتبة المدرسية.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة (47.49 %) من التلاميذ يلجئون إلى المكتبة المدرسية عند البحث العلمي مهما كان نوعه، ففي بعض الأحيان يترددون إليها بغرض الحصول على كتب تفيدهم في فهم دروسهم وحل التمارين التي تعينهم على مراجعة الدروس للتحضير الجيد. أما نسبة (40 %) فيلجئون إليها في أوقات الفراغ وهذا راجع للتخلص من ثقل حصة المداومة عادة أو عند طرد الأساتذة لهم بحجة المعاملة السيئة من طرف الأساتذة لهم وتأتي نسبة (12.31 %) من التلاميذ الذين لا يترددون على المكتبة إلا حسب توجيهات الأساتذة بالرغم من أنهم يعلمون بوجود مكتبة مدرسية ويعرفون موقعها في المدرسة ويدركون أنها فتحت بغرض خدمتهم ويمكن إرجاع هذا إلى وجود نقص من طرف الأساتذة في توجيه التلاميذ إلى استخدام المكتبة.

السؤال رقم (10): ماهي الدوافع التي يمكن أن تجعلك باستمرار على المكتبة المدرسية ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
36.37%	60	الرغبة في التحصيل الثقافي
50.30%	83	حث الأساتذة على استعمالها
13.33%	22	حاجتك الدراسية للمعلومات المتوفرة
00.00%	00	أخرى
100 %	165	المجموع

الجدول رقم (11) : دوافع تردد التلاميذ على المكتبة المدرسية .

من خلال الجدول رقم (11) يتبين لنا أن من بين أكثر الدوافع التي تدفع بالتلاميذ للتردد على المكتبة المدرسية هي حث الأساتذة على استعمالها وذلك بنسبة (50.30 %) هذا لأنهم بحاجة إليها ويعتمد عليها في الدراسة لاسيما المكتبة التي تتوفر على رصيد غني بالكتب التي تخدم المقرر الدراسي. وجاء الترتيب الثاني للدوافع بنسبة (36.37 %) من التلاميذ الذين يترددون على المكتبة المدرسية رغبة في التحصيل الثقافي و يمكن إرجاع هذا إلى اطلاعهم على الكتب للاستفادة منها و رفع مستواهم الدراسي ؛ كما لاحظنا التلاميذ في الثانوية تواجدهم في المكتبة بمحض إرادتهم إذ يبحثون عن المصادر التي تعينهم على الدراسة، أما الترتيب الأخير أو اقل الدوافع التي تدفع بالتلاميذ إلى ترددهم عليها واستعمالها كانت نسبة (13.92 %) فانه هناك تقصير من طرف التلميذ في التردد على استخدام المكتبة المدرسية.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

السؤال رقم (11) : هل يوجهك الأساتذة نحو المكتبة المدرسية لانجاز البحوث ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
68.46%	89	دائما
08.46%	11	نادرا
23.08%	30	أحيانا
100%	130	المجموع

الجدول رقم (12) : مدى توجيهك للأساتذة نحو المكتبة المدرسية .

يعتبر الأستاذ أساس العملية التعليمية إذ يعمل على تحقيق أكبر قدر من النتائج الايجابية، لذلك عليه حث وتوجيه التلاميذ نحو التردد على المكتبة، باعتبارها محور من محاور هذه العملية. ومن خلال الجدول رقم (12) يتضح أن أغلبية التلاميذ يتجهون للمطالعة بتوجيه الأساتذة لهم للتردد على المكتبة ، وهذا بنسبة (68.46 %) وكان غرض التوجه من اجل انجاز البحوث، أما النسبة الثانية فكانت بنسبة (23.08 %) يلقون الترحيب أحيانا من اجل انجاز البحوث لإنجاح العملية التعليمية .أما النسبة الثالثة (08.46 %) نادرا ما تخضع لانجاز البحوث ومن خلال النتائج نجد أن للأساتذة دور في تفعيل المكتبة المدرسية في العملية التعليمية.

نتائج المحور الأول: للطور الثانوي:

- عدم إدراج حصة المكتبة ضمن توقيت الأسبوعي للتلاميذ.
- حث الأساتذة للتلاميذ على استخدام المكتبة.
- الدافع الشخصي للتلميذ لتنمية معارفه الدراسية .

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

المحور الثاني : تساهم المكتبة المدرسية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للطورين المتوسط والثانوي ودعم المناهج التربوية الجديدة الخاص بالمتوسطة.

السؤال رقم (12) : هل تلبى المكتبة احتياجاتك الدراسية ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
69.77%	30	نعم
23.25%	10	لا
06.98%	03	أحيانا
100%	43	المجموع

الجدول رقم (13) : تلبية المكتبة احتياجاتك الدراسية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(13) أن نسبة التلاميذ (69.77%) كانت إجابتهم بنعم وهذا يؤكد إلى وجود إرشاد من طرف الأستاذ باستخدام المكتبة وهذا راجع إلى ندرة المعلومات الجديدة عند الأستاذ ، أما النسبة الثانية فكانت (23.25%) أجابت بلا وهذا راجع إلى الاعتماد الكلي على الأستاذ في اقتناء المعلومة وتهميش المكتبة التي هي مصدر معلومات متنوعة أما في الأخير فكانت نسبة (06.98%) أجابت باحيانا نظرا لمستواهم الدراسي الضعيف الذي لا يسمح لهم بالبحث والاجتهاد ووجود عائق التهرب من حقيقة عجزه أمام المقررات الجديدة.

السؤال رقم (13) : إذا كانت الإجابة بنعم هل تلبىها بشكل

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
46.51%	20	جيد
23.27%	10	متوسط
23.27%	10	ضعيف
06.97%	03	منعدم
100%	43	المجموع

الجدول رقم (14) : تلبية احتياجاتك الدراسية.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

تعود نسبة (46.51%) المعبرة عن تلبية احتياجات التلاميذ للمعلومات لدليل قاطع أن نمو فكرة اللجوء إلى المكتبة أصبحت ضرورة حتمية لأغنى عنها وأصبحت في بعض الأحيان تحل محل الأستاذ في تبليغ المعلومة كمصدر موثوق، أما نسبة (23.27%) كانت الإجابة معبرة عن عدم فهم التلاميذ بدور المكتبة التي يستعملها أحيانا نجدها غزيرة بالمعلومات وأحيانا يجدها تنصف بالندرة في المقررات الجديدة فأصبح محتما بين جدية المعلومات وتقديمها.

السؤال رقم (14) : هل تعتقد أن المصادر التي تتوفر عليها مكتبتك تساعدك في استيعاب دروسك ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	35	81.39%
لا	01	02.32%
أحيانا	07	16.27%
المجموع	43	100%

الجدول رقم (15): المصادر التي تتوفر عليها مكتبتك في استيعاب دروسك .

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة (81.39%) تعبر بنعم عن التلاميذ الذين يستخدمون المكتبة لإغراض البحث العلمي، وكان هدفهم حل المشكلات العلمية وانجاز المشاريع وذلك يرفع من قيمة المكتبة وتصدرها أولوياتهم أثناء البحث العلمي، أما نسبة (16.27%) تعبر عن التلاميذ الذين يشغلون المكتبة كوسيلة ترفيهيه كقراءة القصص والكتب في مجالات خارج المقررات الدراسية ، أما نسبة (02.32%) أجابت بلا وهي تعبر عن التلاميذ الذين سلوكهم غير أخلاقي داخل حصة المكتبة ولا يفهمون معنى حصة المكتبة التي يعتبرها البعض مرجع علمي مفيد.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

السؤال رقم (15) : هل يتوافق الرصيد المكتبي مع :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
تجدد المناهج	20	46.51%
المقررات الدراسية	20	46.51%
ميولك الثقافي	03	% 06.97
المجموع	43	100%

الجدول رقم (16) : توافق الرصيد المكتبي مع المقررات والمناهج الدراسية.

من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة (46.51%) أجابت بتوافق الرصيد المكتبي مع المقررات الدراسية ونسبة (46.51%) أكدت أن الرصيد المكتبي يتماشى وتجدد المناهج وتدل النسبتين على أن المكتبة المدرسية بمتوسطة النهضة تؤدي دورها وتغطي احتياجات التلميذ قصد التحصيل الدراسي الجيد، أما نسبة (06.97%) فهي نسبة التلاميذ الذين يطالعون القصص ومختلف الكتب خارج المقررات الدراسية.

السؤال رقم (16) : ما نوع الإعارة التي تستخدمها مكتبة متوسطة النهضة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
إعارة داخلية	40	93.02%
إعارة خارجية	03	06.98%
المجموع	43	100%

الجدول رقم (17) : خدمة الإعارة.

من خلال الجدول رقم (17) الذي يحدد نوع الإعارة كانت نسبة (93.02%) إعارة داخلية وذلك يعود إلى النظام الداخلي للمؤسسة والذي يفرض الإعارة الداخلية لكون أن المكتبة مدرجة ضمن التوقيت الأسبوعي وليست حكرا على احد دون آخر، أي انه يتحصل كل تلميذ على دوره في الإعارة في توقيته الأسبوعي، أما النسبة الثانية (06.98%) هي تعبر عن حالات تلاميذ خاصة كالمتمفوقين دراسيا والذين تستطيع المؤسسة أن تمنحهم الثقة في الاعتناء بالكتاب والحفاظ عليه مع حفظ عنوانه ومعرفة مقر سكنه.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

السؤال رقم (17): هل رغبتك هي التحصيل الدراسي سبب تردّدك على المكتبة ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	43	100%
لا	00	00.00%
المجموع	43	100%

الجدول رقم (18) : سبب رغبتك وترددك على المكتبة هي التحصيل الدراسي

إن نسبة (100%) التي أبدت أن سبب التردد على المكتبة هو القراءة لإقناع التلميذ أن المكتبة هدفها هو المطالعة والقراءة وتيقنه من خلال النظرة الخارجية إلى المكتبة على أنها ذات طابع تعليمي ، وتسيير ضمن التوقيت الأسبوعي ويعاملها كما يعامل باقي المواد الرسمية ، ويرى المكتبة على أنها القسم الدراسي، ويلتزم فيها كما يلتزم بسلوكيات القسم.

نتائج المحور الأول للطور المتوسط

- تلبية الرصيد المكتبي لمختلف متطلبات التلميذ.
- تغطية الرصيد المكتبي للمقررات الدراسية التي موضوع بحثها التلميذ.
- تأقلم الرصيد المكتبي مع مختلف التغيرات الحاصلة في المناهج والبرامج.
- بروز الهدف الرئيسي لتردد التلميذ على المكتبة ووضوحه في عملية البحث في المقررات الدراسية.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

المحور الثاني : تساهم المكتبة المدرسية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للطورين المتوسط والثانوي ودعم المناهج التربوية الجديدة الخاص بالثانوي.

السؤال رقم (18) : هل تلبى المكتبة احتياجاتك الدراسية ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	66	50.77%
لا	28	21.54%
أحيانا	36	27.69%
المجموع	130	100%

الجدول رقم (19) :مدى تلبية المكتبة احتياجاتك الدراسية

من خلال الجدول رقم (19) يتبين أن المكتبة تلبى احتياجاتك الدراسية والمقررات الدراسية نوعا ما بنسبة (50.77%) لوجود بعض المصادر التي تفيدهم وتساعدهم على الدراسة ، كما أن نسبة (27.69%) من التلاميذ تجد أن مكتبتهم تلبى بصورة كبيرة احتياجات التلاميذ من مصادر ومقررات دراسية وهذا راجع إلى اهتمام بعض المكتبيين بإثراء رصيد المكتبة بالكتب التي تخدم التلميذ والأستاذ ، وما لاحظناه أيضا إقبال من طرف التلاميذ على كتب معينة ويتداولونها فيما بينهم وهي كتب تساعد في المراجعة وحل التمارين للتحضير للامتحانات، أما نسبة (21.54%) ترى بان رصيد المكتبة المدرسية قليلا ولا يلبي احتياجاتهم الدراسية.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

السؤال رقم (19) : إذا كانت الإجابة بنعم هل تلبّيها بشكل

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
52.31%	68	جيد
24.62%	32	متوسط
23.07%	30	ضعيف
100%	130	المجموع

الجدول رقم (20) : تلبية احتياجات الدراسية والمقررات .

يمكن أن تساهم المكتبة المدرسية بشكل فعال في إعانة التلميذ من الناحية الدراسية وذلك من خلال

تسهيل نقل المعلومات فتقرب إلى ذهنه ما قد كان بعيدا عنه.

ومن خلال تحليلنا لنتائج الجدول رقم (20) يتضح لنا أن المكتبة تلبّي الاحتياجات الدراسية للتلاميذ بنسبة

(52.31%) وهذا راجع إلى اهتمام المكتبة باحتياجات التلاميذ الدراسية ومقرراتهم العلمية، إذ نجد (24.62%)

(%) يرون أن تلبية الاحتياجات الدراسية متوسطة ويمكن إرجاع هذا إلى إن بعض التلاميذ لا يهتمون

باحتياجاتهم الدراسية بشكل دائم في حين نسبة (23.07%) ترى أن التلبية ضعيفة لقلّة تغطية الرصيد

المكتبي لمتطلبات المناهج المتجددة.

السؤال رقم (16) : هل تعتقد أن المصادر التي تتوفر عليها مكتبك تساعدك في استيعاب دروسك ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
61.54%	80	نعم
07.69%	10	لا
30.77%	40	أحيانا
100%	130	المجموع

الجدول رقم (21) : المصادر التي تتوفر عليها مكتبك في استيعاب دروسك .

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

من خلال النسب الموضحة في الجدول يتبين لنا أن المواد التي تتوفر عليها المكتبة تساعد التلاميذ في استيعاب ودعم دروسهم ، حيث قدرت نسبة الأفراد الذين أجابوا بنعم (61.54%) فهم يرون أنها توفر لهم ما يبحثون عنه من معلومات يمكن إرجاع ذلك إلى المكتبة توفر كم هائل من المصادر التي يحتاجها التلاميذ في مناهجهم الدراسية. أما النسبة التي أجابت أحيانا (30.77%) لم تحقق لهم رغباتهم في استيعاب الدروس. أما النسبة التي أجابت بلا فهي (7.69%) يرون بان الأوعية الفكرية لا تخدمهم وليس في مستواهم الدراسي، وكننتيجة عامة للجدول يتبين لنا أن المجموعات التي بالمكتبة لا تخدم جميع المستويات لأنها تركز على مستوى دون آخر.

السؤال رقم (21) : هل يتوافق الرصيد المكتبي مع :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
تجدد المناهج	20	46.51%
المقررات الدراسية	20	46.51%
ميولك الثقافي	03	06.97%
المجموع	43	100%

الجدول رقم (22) : توافق الرصيد المكتبي مع المقررات والمناهج الدراسية.

من خلال الجدول رقم (22) أن نسبة (46.51%) أجابت بتوافق الرصيد المكتبي مع المقررات الدراسية ونسبة (46.51%) أكدت أن الرصيد المكتبي يتماشى وتجدد المناهج وتدل النسبتين على أن المكتبة المدرسية بثانوية مصطفى بن بولعيد تؤدي دورها وتغطي احتياجات التلميذ قصد التحصيل الدراسي الجيد ، أما نسبة (06.97%) فهي نسبة التلاميذ الذين يطالعون مجالات ومختلف الكتب خارج المقررات الدراسية.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

السؤال (22) : ما نوع الإعارة التي تستخدمها مكتبة ثانوية مصطفى بن بولعيد

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
إعارة داخلية	45	34.62%
إعارة خارجية	85	65.38%
المجموع	130	100%

الجدول رقم (23) : نوع الإعارة.

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن المكتبة تطبق نظام الإعارة الخارجية والداخلية لأنه الأنسب ، إلا انه يوجد تفاوت فيما بينهما حيث تحتل الإعارة الخارجية أكبر نسبة وقدرت ب (65.38 %) لان اغلب التلاميذ يفضلون استعارة الكتب وأخذها معهم إلى المنزل للاستفادة منها قدر المستطاع واستغلالها في جميع الأيام الممنوحة لهم في إعارتها للاستفادة منها أكثر. أما الإعارة الداخلية فقدرت بنسبة (34.62 %) ويلجا إليها التلاميذ في بعض الأحيان عندما يردون الحصول على معلومات معينة من كتب معينة ولا تكلفهم وقت كبير في الحصول عليها ، وتكون الإعارة الداخلية حسب المكان المتوفر في المكتبة.

السؤال رقم (23) : هل رغبتك التحصيل الدراسي سبب تردك على المكتبة ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	117	90.00%
لا	13	10.00%
المجموع	130	100%

الجدول رقم (24) : الأسباب التي تجعلني أتردد على المكتبة هي التحصيل الدراسي.

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم (24) يتضح لنا أن نسبة (90.00 %) ترغب في المطالعة والبحث في المكتبة فزيارتهم للمكتبة ليس بشرط من اجل القراءة فقط بل يتعدى إلى البحث العلمي ومراجعة الدروس داخل المكتبة ومع الزملاء وخاصة تلاميذ المستوى النهائي المقبلين على امتحان شهادة البكالورية، وهذا رجع إلى حل التمارين والتطلع إلى كل ما هو جديد أما النسبة الثانية تمثلت في (10.00%) من التلاميذ

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

يرفضون رفضا مطلقا القراءة والبحث في المكتبة، وهذا راجع لعدم وعيهم بأهميتها ودورها في التحصيل الدراسي ومستواهم الضعيف وسلوكهم الغير منتظم.

نتائج المحور الثاني للطور الثانوي:

- تلبية المكتبة المدرسية بشكل معقول لمتطلبات التلميذ في حدود إمكانيات الرصيد المكتبي.
- تغطية الرصيد المكتبي لمتطلبات البحث العلمي للتلاميذ بشكل جيد وفي حدود المعقول.
- يتوافق الرصيد المكتبي وتجدد المناهج وذلك من خلال تزويد المكتبة بكل ما هو جديد في حدود المتغير.
- تركيز التلميذ كافة نشاطه المكتبي في إطار المقررات الدراسية.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

المحور الثالث : يساعد المكتبي بصفة كبيرة في مساندة التلاميذ على الاستغلال الأمثل للمكتبة المدرسية وتلبية احتياجات التلاميذ داخل المتوسطة.

السؤال رقم (24) : ما لصعوبات التي تواجه التلميذ في عملية البحث عن المراجع ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نظام الإعارة	33	76.75%
قلة المراجع	08	18.60%
تجدد المناهج	02	04.65%
المجموع	43	100%

الجدول رقم (25) : الصعوبات التي تواجه التلميذ في عملية البحث عن المراجع .

من خلال الجدول رقم (25) نلاحظ أن نسبة (76.75%) في نظام الإعارة يلقى صعوبة وذلك يعود إلى كون نظام الإعارة لا يسمح للتلميذ لتجاوز أكثر من كتاب أثناء تواجده في حصة المكتبة وكون المكتبي يعتبر مقتنيات المكتبة من كتب وتجهيزات من مسؤولياته وان العدد الذي يصل إلى 20 تلميذ في المكتبة مع إضافة ضيق مساحتها يخاف أن يتلف أو يسرق التلميذ الكتاب إذا تعددت مرات الإعارة، أما نسبة (18.60%) ترجع ذلك إلى قلة المراجع وهذا سببه التلميذ لا يستطيع تفكيك المعلومة من كتاب وإخراجها إلى بحثه ويعتمد دوما على مطابقة الكلمات ولا يلجا إلى مصدرها الأصلي فعند بحثه يريد أن يجد الكلمة والعنوان نفسه ويهمل المصدر الرئيسي للمعلومة، أما نسبة (4.65%) ترجع إلى تجدد المناهج التربوية وهذا السبب لا يعتبر كذريعة لتوقف عملية البحث الدائم للتلميذ وافتكك المعلومة من مصدرها الأصلي أو استنتاجها استنتاجا منطقيا .

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

السؤال رقم (25) : هل عند زيارتك للمكتبة يساعدك المكتبي في الحصول على المراجع المطلوبة ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	40	93.02%
لا	00	00%
أحيانا	03	06.98%
المجموع	43	100%

الجدول رقم (26) : مساعدة المكتبي للتلاميذ في الحصول على المراجع .

من خلال الجدول رقم (26) يظهر لنا نسبة (93.02%) أجابت بنعم وأكدت أن المكتبي يساعدنا في إعارة الكتاب وذلك يعود إلى كون أن المكتبي وظيفته الأساسية هي الإعارة وخدمة التلميذ تربويا مما يفرض عليه دون خيار أن يقوم بإعارة الكتاب دون شروط سابق، أما النسبة الثانية (06.98%) فأجابت بأحيانا وذلك راجع إلى أنهم يرون حصة المكتبة على أنها ترفيه فحسب فيخاف المكتبي على مقتنيات المكتبة من الضياع.

السؤال رقم (26) : ما طبيعة العلاقة التربوية بينك وبين أمين مكتبكم المدرسية ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
جيدة	35	81.40%
مقبولة	06	13.95%
علاقة ضعيفة	02	04.65%
لا توجد علاقة	00	00%
المجموع	43	100%

الجدول رقم (27):يبين العلاقة بين المكتبي والتلاميذ .

من خلال الجدول رقم (27) يظهر لنا نسبة (81.40%) بإجابة جيدة ، وذلك يرجع إلى كون السلوك الصادر عن المكتبي هو سلوك في إطار المنظومة التربوية التي تعرض عليه حسن التعامل الجيد مع التلاميذ وتقديم الخدمات لهم كون أن المكتبة خصصت لهم وهم الفئة المقصودة بهذا النشاط المكتبي ،

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

أما النسبة الثانية (13.95%) وهي نسبة مقبولة وذلك يعود إلى أن هناك مجموعة من التلاميذ تشعر بالخوف ويتسلل إليها شعور أن المكتبي بصرامته هو شخص عنيف ومتسلط فتترجم جدية المكتبي في العمل أنها عقبة لا يستطيع التلميذ المرور أمامها فيلاحظ المكتبي معاملته مقبولة إلى حد ما وتغيب عند التلميذ روح المبادرة والمشاركة ليزول هذا الجهل والتردد، أما النسبة الثالثة فتتمثل (04.65%) هي فئة التلاميذ الذين سلوكهم أثناء الحصة سلوك عدائي مما يعمق فجوة البعد بينه وبين المكتبي فيكون المكتبي قاسيا عليه لردعه ومحاولة التغيير من سلوكه المنحرف، فيرى أن قسوة المكتبي هي سوء معاملة. أما نسبة (00%) فهي تعود إلى كون انه من المستحيل أن يكون المكتبي مصدر إزعاج ومضايقة للتلاميذ وذلك لحرصه على السير الحسن لحصة المكتبة ، مما عليه إظهار ارق السلوكيات وأحسن الاستقبالات.

السؤال رقم (27) : هل تقدم لك المكتبة خدمة الإعارة ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	43	100%
لا	00	00%
المجموع	43	100%

الجدول رقم (28) : خدمة الإعارة في المكتبة

من خلال الجدول رقم (28) يتضح لنا أن نسبة الإعارة (100%) أجابت بنعم وأكدت وجود الإعارة وهذا التأكيد راجع إلى كون أن المكتبة هي حصة رسمية في الجدول الأسبوعي للتلاميذ وهدفها التربوي هو إعارة الكتاب دون شرط أو قيد أو تمييز بين التلاميذ، أما نسبة (00%) أجابت بلا ويعود ذلك إلى أن المكتبة موجودة أصلا من أجل التلميذ وإعارة الكتاب له.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

السؤال رقم (28) : إذا كانت الإجابة بنعم ، ما نوع هذه الإعارة ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
93.02%	38	إعارة داخلية
06.98%	05	إعارة خارجية
100%	43	المجموع

الجدول رقم (29) : خدمة الإعارة.

من خلال الجدول رقم (29) يتبين لنا أن نسبة (93.02%) أجابت بإعارة داخلية لان المكتبة المدرسية تحتم عليهم ذلك، في توقيت حصتهم المقررة من طرف الإدارة ومنعهم من اخذ الكتاب المطلوب للإعارة حرصا على مقتنيات المكتبة وحفاظا على ممتلكات المؤسسة، أما النسبة الثانية (06.98%) استجابت لإعارة خارجية وهي حالات نادرة لهذه الإعارة فتكون ضمن التلاميذ النجباء الذين يحافظون على المقتنيات المكتبية.

السؤال رقم (29) : هل يقوم أمين المكتبة بإخبارك بالمصادر التي تصل حديثا إلى المكتبة ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
00.00%	00	دائما
23.23%	10	أحيانا
79.07	34	أبدا
100%	43	المجموع

الجدول رقم (30) : الإعلان عن المصادر التي تصل حديثا إلى المكتبة

من خلال الجدول رقم (30) : يتبين لنا أن نسبة (79.07%) وذلك راجع إلى اقتصار الرصيد المكتبي على المناهج الدراسية القديمة وتكون المقررات الدراسية ضمن هذا الرصيد وتتجدد هذه المعلومات إلا في حالة تجدد المناهج ومن الطبيعي وحسب طبيعة المكتبي إذا أراد أن يعلن عن وجود كتب جديدة أو

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

يتمتع عن ذلك إلا عن طريق الكلام أشفاهي لعدد معين من التلاميذ وهذا ما تدل عليه نسبة (10.00%) التي أجابت أحيانا ومنه نخلص إلى أن المكتبي لا يعلن عن المصادر التي تصل حديثا إلى المكتبة.

نتائج المحور الثالث للطور المتوسط:

- محدودية نظام الإعارة.
- ضيق الوقت المخصص لحصة المكتبة.
- قلة فرص التلميذ عند إعارة الكتاب بسبب كثافة المقررات.
- تأدية المكتبي لوظيفته بشكل يمنح جو ملائم للتلميذ للمطالعة داخل المكتبة.
- عدم الإعلان عن اقتناء المؤسسة لرصيد مكتبي جديد في وقته حالة دخوله المكتبة.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

المحور الثالث: يساعد المكتبي بصفة كبيرة في مساندة التلاميذ على الاستغلال الأمثل للمكتبة المدرسية وتلبية احتياجات التلاميذ الخاص بالثانوي.

السؤال رقم (30) : ما لصعوبات التي تواجه التلميذ في عملية البحث عن المراجع ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نظام الإعارة	76	58.46%
قلة المراجع	32	24.62%
تجدد المناهج	22	16.92%
المجموع	130	100%

الجدول رقم (31) : الصعوبات التي تواجه التلميذ في عملية البحث عن المراجع .

بعد تحليل نتائج الجدول رقم (31) اتضح لنا أن نسبة (58.46%) من عينة الدراسة أكدوا على وجود صعوبات تواجههم عند استخدام المكتبة في إعارة الكتب داخل المكتبة حيث كان المكتبي عند أعارتنا للكتب لا يستطيع أن يعطي أكثر من كتاب للتلميذ وهذا يؤكد أن المكتبي يحاول أن يحافظ على الكتب من الضياع أو الإتلاف، أما نسبة (24.62%) منهم يرجعون الصعوبة إلى عدم توفر المراجع ووسائل البحث باعتبارها الوسيلة الأنسب للتعريف بمحتويات المكتبة والوصول إلى المعلومات الموجودة بها . وبالتالي لا تستطيع المكتبة تلبية احتياجاتهم حتى لو كانت تحتوي عما يحتاجونه من معلومات ، تدعم موادهم الدراسية. في حين نجد (16.92%) منهم يرجعها إلى تغيير المناهج الدراسية يتقرر إبعاد الرصيد الذي لا يتوافق والمواد الدراسية.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

السؤال رقم (31) : هل عند زيارتك للمكتبة يساعدك المكتبي في الحصول على المراجع المطلوبة ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
36.15%	47	نعم
39.23%	51	لا
24.62%	32	أحيانا
100%	130	المجموع

الجدول رقم (32) : مساعدة المكتبي للتلاميذ في الحصول على المراجع .

يتوقف نجاح المكتبة المدرسية أو فشلها أولا وقبل كل شيء على كفاءة المكتبي في إدارتها وتسخيرها لخدمة التلاميذ، وذلك للدور الذي يلعبه المكتبي كوسيط بين المصادر والتلاميذ. في الجدول رقم (32) تبين النتائج المتحصل عليها اغلب المبحوثين يؤكدون على الخدمات التي يقدمها المكتبي غير كافية ولا تساعدهم في الوصول إلى المعلومات التي هم بحاجة إليها وهذا بنسبة (39.23%)، أما باقي أفراد العينة كانت نسبتهم (36.15%) أجابوا بنعم حيث يرون أن المكتبي يقدم خدمات كافية تساعدهم داخل المكتبة .أما نسبة (24.62%) يلقون ترحيبا من قبله بحكم علاقته معه.

السؤال رقم (32) : ما طبيعة العلاقة التربوية بينك وبين أمين مكتبة المدرسة؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
08.46%	11	جيدة
61.53%	80	مقبولة
23.08%	30	علاقة ضعيفة
06.23%	09	لا توجد علاقة
100%	130	المجموع

الجدول رقم (33) : العلاقة بين المكتبي والتلاميذ .

من خلال الجدول رقم (33) يتبين لنا أن أغلبية المبحوثين أجابوا بنسبة (61.53%) بكفاءة المكتبي وحسن تسييره للعلاقات الداخلية داخل المكتبة وتطبيق نظام العمل الجماعي لتحقيق أهداف المكتبة وربط

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

طبيعة المستفيد بطبيعة المكتبي، أما النسبة الثانية (23.08%) أجابوا بأنها علاقة ضعيفة وهذا راجع إلى التطبيق الصارم من طرف المكتبي للقانون والتعليمات الواردة من طرف الإدارة وعدم الانحياز إلى أي طرف مهما كانت صلته به ، وهذا ينتج عنه إقصاء بعض التلاميذ لسوء استخدامهم حق الإعارة أما النسبة الثالثة (8.46%) أجابت بملائمة سلوك المكتبي تجاههم ووعيهم أن المكتبي يتحمل مسؤوليات المكتبة على عاتقه ويدركون جيدا أن المكتبي إذا حدث نقص أو ضياع في الرصيد المكتبي يتحمل كافة العقوبات فلا يحملونه طلبات كثيرة ويكتفون بالموجود، أما النسبة الرابعة (06.23%) ترجع ذلك إلى أن التلاميذ لا يترددون إطلاقا على المكتبة وهذا ما يجعل العلاقة بينهم وبين المكتبي منعدمة.

السؤال رقم (33) : هل تقدم لك المكتبة خدمة الإعارة ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	100	100%
لا	00	00%
المجموع	130	100%

الجدول رقم (34) : خدمة الإعارة في المكتبة

من خلال تحليلنا للجدول رقم (34) يتبين لنا أن نسبة الإعارة في ثانوية مصطفى بن بولعيد (100%) وذلك راجع إلى أن الوظيفة التي أنشئت من أجلها المكتبة المدرسية هي الإعارة والوظيفة الأساسية للمكتبي هي إعارة الكتاب للتلميذ يعني أن المكتبة المدرسية المستفيد منها هو التلميذ وأضاف القانون الداخلي حق الانتفاع للتلميذ من المكتبة ، وأما نسبة (00%) فهي تعبر عن استحالة عدم منح التلميذ الكتاب واستفادته من حق الإعارة.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

إذا كانت الإجابة بنعم ، ما نوع هذه الإعارة ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
83.07%	108	إعارة داخلية
16.93%	22	إعارة خارجية
100%	130	المجموع

الجدول رقم (35) : خدمة الإعارة.

من خلال تحليلنا للجدول يتبين لنا أن الإعارة الخارجية في ثانوية مصطفى بن بولعيد قد حازت على نسبة (83.07%) وهذا يدل على أن أغلبية التلاميذ المعيرين للكتاب يطالعون في منازلهم ويستكملون بحوثهم خارج المؤسسة ، أما نسبة الإعارة الداخلية تمثلت في (16.93%) أغلبهم بنات يفضلون انجاز بحوثهم العلمية داخل المكتبة وخصوصا القصيرة منها التي لا تحتاج إلى نقل الكتاب إلى منازلهم.

السؤال رقم (34) : هل يقوم أمين المكتبة بإخبارك بالمصادر التي تصل حديثا إلى المكتبة

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
08.46%	11	دائما
20.00%	26	أحيانا
71.54%	93	لأبدا
100%	130	المجموع

الجدول رقم (36) : الإعلان عن المصادر التي تصل حديثا إلى المكتبة المدرسية

يتضح من خلال الجدول رقم (36) أن أغلبية التلاميذ بنسبة (71.54%) اجمعوا على ان أمين المكتبة لا يقوم بإخبارهم بالمصادر التي تصل حديثا إلى المكتبة وقد يعود السبب وراء ذلك إلى انشغال المكتبي بالتعريف بمقتنيات المكتبة ، أما نسبة (20.00%) أجابوا بان أمين المكتبة أحيانا ما يقوم بإخبارهم عن المواد الحديثة الوصول إلى المكتبة خاصة التلاميذ الذين يترددون على المكتبة لاهتمامهم بزيادة

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

تحصيلهم الدراسي وأجاب (8.46%) بان أمين المكتبة يخبرهم دائما بمصادر المعلومات التي تصل حديثا إلى المكتبة وقد يعود ذلك إلى وجود علاقة تربط بينهم كرابطة الصداقة.

نتائج المحور الثالث للطور الثانوي:

- محدودية الإعارة.
- عدم تفاعل المكتبي مع طلبات الإعارة الصادرة من طرف التلاميذ، وهذا مرجعه إلى عدم ثبات تسيير الإدارة لقوانين إعارة الكتاب.
- العلاقة المقبولة إلى حد ما بين المكتبي والتلميذ في إطار محدود .
- غياب فكرة الإعلان عن المقتنيات الجديدة للمكتبة المدرسية.
- صعوبة التعامل مع بعض التلاميذ بسبب سوء الأخلاق.
- محاولة بعض التلاميذ إتلاف الكتاب وإدخال المكتبي في مشاكل إدارية.
- امتناع المكتبي عن منح الكتاب للتلاميذ الذين خالفوا نظام الإعارة ووجود صعوبة معهم في استرجاع الكتاب.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

المحور الرابع: هناك صعوبات وعراقيل تواجه التلاميذ وهيئة التدريس من خلال استخدام المكتبة المدرسية الخاصة بالمتوسطة.

السؤال رقم (35) : ما لصعوبات التي تواجهك أثناء حصة المكتبة ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ندرة الكتاب والمراجع	08	18.60%
محدودية الإعارة	28	65.12%
عدم توفر الهدوء داخلها	07	16.28%
المجموع	43	100%

الجدول رقم (37) : الصعوبات التي تواجهك عند استخدام المكتبة .

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (37) أن نسبة (65.12%) أجابت بمحدودية الإعارة ، وهذا راجع إلى أن الرصيد المكتبي للمدرسة لا يستطيع تغطية جميع احتياجات التلاميذ في وقت واحد . وبتنوع ففرضت خاصة محدودية الكتاب أن تكون هناك محدودية في الإعارة ألا يتجاوز كل تلميذ كتاب واحد داخل المكتبة أو خارجها، بالإضافة إلى ضيق الوقت وقلة الفرص للتلميذ لقراءة أكثر من كتاب، حين نجد نسبة (18.60%) أجابت بندرة الكتاب وهم التلاميذ الذين يتطلعون إلى التسابق نحو احتلال المراتب الأولى على مستوى المؤسسة، مما يضطر إلى المرور إلى كتب أخرى خارج المقررات الدراسية للوظيفي بالتميز والمراتب الأولى . فيلاحظون أن المكتبة لا تغطي احتياجاتهم الإبداعية ومواهبهم المتفوقة، كما أن نسبة (16.28%) أجابت بصعوبة التركيز والقراءة الصامتة المتأنية والمتعمنة والدقيقة التي تسمح باستيعاب الموضوع المراد مراجعته وفهمه ، ولهذا اشترطت هذه المجموعة الهدوء والالتزام بنظام المكتبة والمحدثون للموضوعاء والتشويش هم من بين الصعوبات الغير مرئية للنظر بين الناقدین.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

السؤال رقم (36) : هل ترى الأوقات التي تستخدم فيها المكتبة ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
23.26 %	10	مناسبة
69.77 %	30	غير مناسبة
06.97 %	03	نوعا ما
100 %	43	المجموع

الجدول رقم (38) : الأوقات التي تستخدم فيها المكتبة.

من خلال الجدول رقم (38) يتبين لنا أن نسبة (69.77%) أجابت بعدم ملائمة توقيت المكتبة الغير ملائم لتوظيفه للمكتبة لإغراض البحث وانجاز المشاريع والزامية إسناد الوقت إلى جدول التوقيت الأسبوعي لا يمنح فرصة الاختيار للتلميذ فهو يمتلك حق الانتفاع مرة خلال الأسبوع ، أما نسبة (23.26%) فأجابت أن توقيت المكتبة ملائم ومناسب لعمليات البحث، وذلك راجع لمحدودية التلاميذ الذين يركزون دراستهم على بعض المواد فقط وإهمال الباقي، أما نسبة (06.97%) فأجابت بملائمة توقيت المكتبة نوعا ما وذلك راجع إلى تركيز التلميذ على توجيه الأستاذ الذي يوجهه إلى المكتبة عادة، إن إلزامية المكتبة المدرسية والوضع العشوائي لتوقيتها دون مراعاة أسباب ودوافع برمجتها في الجدول الأسبوعي تقلل من وظيفتها ومن مرد ودها وحجمها الساعي غير كاف مقارنة لكثافة البرامج وتجدها.

السؤال رقم (37) : ماهي الحلول المطروحة لديك عند تلقك مشكلة في استخدام المكتبة ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
69.77 %	30	تستعين بالمكتبي
16.28 %	07	تبحث عن وعاء آخر
13.95 %	06	تغادر المكتبة
100 %	43	المجموع

الجدول رقم (39) : الحلول المطروحة لديك تجاه المكتبة.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

من خلال الإجابات الموضحة في الجدول رقم (39) نستنتج أن أغلبية التلاميذ بنسبة (69.77%) يستعينون بأمين المكتبة في البحث عن الكتب والحصول على مصادر المعلومات الموجودة بالمكتبة باعتباره المسؤول الوحيد على دراية بالرفوف وطريقة التصنيف. كما أنها توفر عليهم الجهد والوقت في حين نجد أن (16.28%) يبحثون عن كتاب آخر عندما يصعب عليهم الحصول على ما يبحثون عنه. ومنهم نسبة (13.95%) إن لم يجدوا ما يبحثون عنه يغادرون المكتبة.

نتائج المحور الرابع للطور المتوسط:

- محدودية الإعارة
- عدم توافق أوقات حصة المكتبة مع متطلبات البحث العلمي للتلميذ.
- الاستعانة بالمكتبي المتواجد في المكتبة عند حصول صعوبة في استخدام المكتبة.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

المحور الرابع: هناك صعوبات وعراقيل تواجه التلاميذ وهيئة التدريس من خلال استخدام المكتبة المدرسية الخاصة بالثانوية.

السؤال رقم (38) : ما لصعوبات التي تواجهك أثناء حصة المكتبة ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
27.69 %	36	ندرة الكتاب والمراجع
54.62 %	71	محدودية الإعارة
17.69 %	23	عدم توفر الهدوء داخلها
100 %	130	المجموع

الجدول رقم (40) :الصعوبات التي تواجهك عند استخدام المكتبة.

بعد تحليل نتائج الجدول رقم (39) اتضح لنا أن نسبة (54.62%) من عينة الدراسة أكدوا على وجود صعوبات تواجههم عند استخدام المكتبة إلى محدودية الإعارة باعتبارها الوسيلة الأنسب لانجاز البحوث المطلوبة من طرف الأساتذة .حيث كانت نسبة (27.69%) منهم يرجعون الصعوبة إلى عدم توفر المصادر التي تخدم بحثه، في حين نجد (17.69%) تواجههم صعوبة عدم توفر الجو الملائم داخلها بسبب الضوضاء التي تحدث عند عملية الإعارة ، أو عند عمل التلاميذ في جماعات وكذلك قربها من الساحة.

السؤال رقم (39) :هل ترى الأوقات التي تستخدم فيها المكتبة ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
23.08 %	30	مناسبة
50.00 %	65	غير مناسبة
26.92 %	35	نوعا ما
100 %	130	المجموع

الجدول رقم (41) : الأوقات التي تفتح فيها المكتبة المدرسية.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

من خلال نتائج الجدول رقم (41) يؤكد أغلبية أفراد العينة أن الوقت الذي تفتح فيه المكتبة غير مناسب وكانت إجاباتهم بنسبة (50%) ويرجع ذلك إلى أنها تكون مفتوحة فترة الدراسة فيستغلون وقت الراحة أو ساعات الفراغ بين الحصص، بينما نجد نسبة (26.92%) يرون أن الأوقات مناسبة نوعا ما لان المكتبة مفتوحة على الدوام، في حين نجد نسبة ضئيلة (23.08%) ترى أنها مناسبة لوجود أوقات فراغ كبيرة لديهم . ومن هنا نخلص إلى انه على المكتبة أن تأخذ بعين الاعتبار أوقات الفتح مع تمديدتها حتى أوقات العطل حتى يتمكن التلاميذ من التردد عليها خاصة تلاميذ المستوى النهائي.

السؤال رقم (40) : ماهي الحلول المطروحة لديك عند تلقيك مشكلة في استخدام المكتبة ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
تستعين بالمكتبي	24	18.46 %
تبحث عن وعاء آخر	40	30.77 %
تغادر المكتبة	66	50.77 %
المجموع	130	100 %

الجدول رقم (42): يبين تصرف التلاميذ عند صعوبة الحصول عما يبحث عنه.

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (42) يتبين لنا أن اغلب التلاميذ بنسبة (50.77%) يغادرون المكتبة عند حصولهم عما يبحثون عنه ، لأنهم لا يلقون المساعدة وليس لديهم وسيلة تساعدهم في البحث، مما يشعر التلميذ بالملل وبذلك يغادر المكتبة. في حين نجد نسبة (30.77%) تتخذ أسلوب البحث في وعاء آخر لإصرارها على الحصول على ما تبحث عنه . غير أن نسبة (18.46%) تقوم بالاستعانة بالمكتبي لمعرفة محتويات المكتبة وما تتوفر عليه من معلومات ، ولان المكتبة تتبع الرفوف المغلقة ، ومن خلال النتائج نستخلص انه على التلميذ التحلي بالصبر ويخلق علاقة بيه وبين المكتبي، ليتمكن من الحصول على ما يريده. وعلى المكتبة كذلك أن تطبق نظام الأرفف المفتوحة حتى يتمكن التلميذ من البحث الذاتي، لان الرفوف المغلقة تعد عائقا أمام المستفيد.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

نتائج المحور الرابع للطور الثانوي

- محدودية الإعارة وذلك بسبب كثافة الطلبات على الكتاب وتزايد عدد التلاميذ الباحثين مما يضطر المكتبي لرفض بعض الطلبات.
- ملائمة الوقت الذي تكون فيه عملية الإعارة بالنسبة لتلاميذ الثانوي وعدم حصرهم وإلزامهم بتوقيت معين
- لجوء التلميذ في حال وجود مشاكل استحالة حلها يلجا إلى مغادرة المكتبة ، والبحث في مصادر أخرى خارج المؤسسة.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

تحليل نتائج الاستبيان :

أولاً : تحليل الاستبيان الموجه لأساتذة : متوسطة النهضة بالشرية :

معلومات شخصية ووظيفية:

الأقدمية:.....سنة

مادة التدريس :

النسبة	التكرار	الاحتمالات
10.00%	01	رياضيات
10.00%	01	فيزياء
10.00%	01	علوم
10.00%	01	اجتماعيات
10.00%	01	فرنسية
10.00%	01	انجليزية
10.00%	01	عربية
10.00%	01	إعلام ألي
10.00%	01	رسم
10.00%	01	تربية بدنية
100%	10	المجموع

الجدول رقم (43) : توزيع عينة الدراسة على مواد التدريس.

من خلال الجدول نلاحظ أن العينة المدروسة قد أخذت من كل مادة مدرسة بنسبة (10%) من

مجموع العينة أي أستاذ من كل مادة وهذا قصد التغطية الشاملة لجميع المواد المدرسة.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

النسبة	التكرار	الاحتمالات
50.00%	05	(05 - 01)
10.00%	10	(10 - 06)
20.00%	02	(25 - 21)
20.00%	02	(29 - 26)
100%	10	المجموع

الجدول رقم (44) : توزيع عينة الفئة حسب الأقدمية.

من خلال الجدول يتبين لنا أن أساتذة المتوسط هم من كل الفئات المحددة للمواد المدرسة وهذا يشكل

تباينا في نتائج الاستبيان لأننا مع أفراد ممارستهم المهنية المختلفة نظرا لتفاوت الفترات الزمنية التي درسوا

فيها وعلى علاقاتهم بمصادر المعلومات والتعامل مع المكتبة.

السؤال رقم (43) : هل تتردد على المكتبة المدرسية بشكل.

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
30.00%	03	دائم
20.00%	02	نادرا
50.00%	05	متقطع
00.00%	00	لا
100	10	المجموع

الجدول رقم (45) : تردد الأساتذة على استخدام المكتبة المدرسية.

من خلال تحليلنا للنتائج في الجدول رقم (45) يتبين لنا أن نسبة (50.00%) أجابت أنها تتردد على

في فترات متقطعة بمعنى أن الأستاذ يتردد بسبب تجدد المناهج أو محاولة التعرف على محتوى المكتبة

للتسيق بين البحوث العلمية المقررة ومحتوى المكتبة لتوجيه التلميذ توجيه سليم قصد اقتناء المعلومة بخاصية

الوجود، وأما نسبة (30.00%) أجابوا دائما وهم الأساتذة الجدد الذين يبحثون عن حلول للتمرينات والدروس

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

قصد التحضير الجيد لعملية التدريس. وأما نسبة (20.00%) فأجابت عن تردها النادر وهي فئة الأساتذة القادمة والذين لديهم خبرة طويلة في التدريس.

السؤال رقم (44) : إذا كنت من المترددين على المكتبة ، ماهي الأسباب التي تدفعك إلى ذلك؟

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
40.00%	04	البحث عن مراجع لها علاقة بالمناهج الدراسية
20.00%	02	التعرف على المصادر المتوفرة لتوجيه التلاميذ إلى استخدامها
40.00%	04	استعارة الكتب من أجل استخدامها في العملية التعليمية
100%	10	المجموع

الجدول رقم(46): الأسباب التي تدفع الأساتذة إلى التردد على المكتبة.

من خلال تحليلنا للجدول الموجود أمامنا يتبين لنا أن نسبة (40.00%) أجابت باستعارة الكتب من أجل استخدامها في العملية التعليمية مما يؤكد أن الأستاذ يتردد بهدف التحضير الجيد للدروس، وأما نسبة (40.00%) أكدت أن تردها لغرض البحث عن مراجع لها علاقة بالمناهج الدراسية الجديدة، أما نسبة (20%) فهو يؤكد أن الأستاذ يتردد بغرض التعرف على كل ما هو جديد يخدم المادة التي يدرسها.

السؤال رقم (45): هل الرصيد في مكتبة (متوسطة النهضة بالشرية) يغطي حاجة المادة التي تدرسها؟

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
70.00%	07	نسبة كبيرة
20.00%	02	نسبة متوسطة
10.00%	01	نسبة ضعيفة
00.00%	00	نسبة معدومة
100%	10	المجموع

الجدول رقم(47): الرصيد في مكتبة النهضة يغطي حاجة المادة التي تدرسها.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

من خلال الجدول رقم (47) يتبين لنا أن نسبة (70.00%) أجابوا أن الرصيد يتوافق مع المقررات الدراسية وذلك أن محتويات وموضوعات الكتب تتضمن شروحا للدروس وحلولا للتمرينات الكتاب المدرسي في جميع المواد، أما النسبة الثانية فتمثلت (20.00%) أجابوا بنسبة متوسطة تلاؤم المقررات وهذا بسبب تجدها، ونجد نسبة (10.00%) أجابوا بنسبة ضئيلة جدا عن ملائمة وتوافق محتويات المكتبة ويرجعون ذلك إلى رأيهم الشخصي الذي يقول أن اقتناء الكتاب ينقصه الاختيار ألا شمل لتغطية كافة الاحتياجات.

السؤال رقم (46) : هل تقوم بتحفيز التلاميذ على الاستعمال المستمر للمكتبة ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	08	80.00%
لا	02	20.00%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (48) :مدى تحفيز التلاميذ على الاستعمال للمكتبة

من خلال الجدول رقم (48) يتبين لنا أن نسبة (80.00%) أجابوا بنعم وذلك أنهم يحثون التلاميذ على اللجوء إلى المكتبة للبحث العلمي وتعميق الفهم الفردي واستخدام المكتبة استخدام امثل يوفر محيط معرفي غزير يستطيع من خلالها التلميذ انجاز مشاريعه الصفية والتحضير الجيد للاختبارات والفروض، أما النسبة الثانية (20.00) أجابوا بلا وهي تمتع عن توجيه التلميذ إلى المكتبة بسبب عدم وعيهم لدور المكتبة المهم واقتصارهم على المعلومات التي يمنحونها هم للتلميذ وحلولهم مكان التلميذ في عملية البحث العلمي وإعطاء المعلومة للتلميذ جاهزة.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

السؤال رقم (47) : إذا كانت الإجابة بنعم بغرض ماذا؟-

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
40.00%	04	تعويدهم على استخدام الكتاب في المسار الدراسي
40.00%	04	تعليمهم كيفية الحصول على المعلومة
20.00%	02	حثهم على التعلم الذاتي المستمر
100%	10	المجموع

الجدول رقم(49) :تعويد التلاميذ على استخدام المكتبة.

من خلال الجدول الظاهر أمامنا يتبين لنا أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا أن توجيههم للتلاميذ إلى المكتبة بهدف تعويدهم على استخدام الكتاب في المسار الدراسي احتوى على نسبة (40.00%) وأجابت كذلك نسبة (40.00%) أن هدفهم من توجيهه هو تعليمهم كيفية الحصول على المعلومة الصحيحة ، وهذين المؤشرين يدلان على أن الأستاذ يريد أن يعلم التلميذ كيفية استخدام المكتبة واستخراج المعلومة بسهولة، أما نسبة (20.00%) أجابوا عن هدفهم من توجيه التلميذ إلى المكتبة بغية تعليمهم وتعويدهم على الاعتماد الذاتي لاختيار مصادر استخراج المعلومات داخل وخارج المؤسسة.

السؤال رقم (48) : ما مدى تلبية مكتبة (متوسطة النهضة بالشرية) احتياجاتك التدريسية ؟

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
20.00%	02	نوعا ما
60.00%	06	كثيرا
20.00%	02	قليلًا
00.00%	00	أبدا
100%	10	المجموع

الجدول رقم (50) : مدى تلبية مكتبة النهضة احتياجاتك الدراسية .

من خلال الجدول رقم (50) يتبين لنا أن نسبة (60.00%) أكدوا تلبية المكتبة للاحتياجات التدريسية وملائمة الرصيد المكتبي لاحتياجاتهم لتحضير الدروس وكيفية إلقائها وإيصال المعلومة إلى ذهن

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

التلميذ بشكل سهل ومنظم، أما نسبة (20.00%) نوعا ما ونسبة (20.00%) قليلا تعبران عن قلة استخدام الأستاذ للمكتبة المدرسية إلا أحيانا.

السؤال رقم (49): هل تكلف التلاميذ بواجبات تتطلب التردد على المكتبة ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
دائما	08	80.00%
أحيانا	01	10.00%
لا أكلفهم	01	10.00%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (51): تكليف الأستاذ للتلاميذ بالواجبات والتردد على المكتبة.

من خلال الجدول رقم (51) يتبين لنا أن نسبة (80.00%) أجابوا وأكدوا بتكليفهم للتلاميذ بالاستعانة بالمكتبة المدرسية عند انجاز المشاريع الصفية أو تحضير الدروس أو حل الواجبات المنزلية، أما نسبة (10.00%) أحيانا ونسبة (10.00%) لا أكلفهم وهذا ما يفسر أن بعض المواد لا تحتاج إلى المكتبة المدرسية بشكل معمق كالتربية الفنية والتربية الموسيقية والإعلام الآلي والتربية الإسلامية.

السؤال رقم (50): هل ترى أن رصيد المكتبة يتماشى والمقررات الدراسية ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
كله مناسب	06	60.00%
كله غير مناسب	01	10.00%
القليل منه مناسب	03	30.00%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (52): مدى تماشي المقررات الدراسية مع الرصيد المكتبي.

من خلال الجدول رقم (52): تبين لنا أن نسبة (60.00%) أكدوا أن رصيد المكتبة يتماشى والمقررات الدراسية وهذا ما يفسر أن اقتناء المؤسسة للكتاب كان وفق المقررات الدراسية مما يفرض أغلبية

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

محتوى المكتبة يكون ضمن المناهج الدراسية، أما النسبة الثانية (30.00%) أفادت أن القليل من الرصيد المكتبي يغطي منهجهم الدراسي، أما النسبة الأخيرة (10.00%) يعبر عن عدم رضا الأساتذة عن محتوى المكتبة من معلومات.

السؤال رقم (51): هل تجد ترحيبا من أمين المكتبة عند استفسارك عن شيء معين.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
دوما	08	80.00%
أحيانا	01	10.00%
نادرا	01	10.00%
أبدا	00	00.00%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (53) : مدى ترحيب المكتبي بقدمك إلى المكتبة.

من خلال الجدول رقم (53) : يتبين لنا أن نسبة (80.00%) أجابوا وأكدوا على ترحيب المكتبي بهم دائما وهذا يفسر أن المكتبي يقوم بعمله دون أن يخلط بين مشاكله الشخصية وسير العمل ويتعامل دون تمييز بين الأستاذ والتلميذ ويقدم خدمة الإعارة بشكل جيد، مما يترك انطباع جيد عند الأستاذ. وأما نسبة (10.00%) أجابوا وأكدوا بان المكتبي نادرا أو أحيانا ما يعاملهم بطريقة جيدة وهذا ما يفسر أن بعض الأساتذة يردون إعارة الكتاب دون المرور بشكليات الإعارة وتدوين أسمائهم في سجلات الإعارة.

السؤال رقم (52): ماهي اقتراحاتك لتطوير وتفعيل مكتبتك المدرسية ؟

الاقتراحات التي نقدمها لتطوير المكتبة بمدرستك هي:

- تزويد المكتبة بمصادر مهمة خاصة في المقررات الدراسية.
- توفير مراجع جديدة
- تنويع المراجع وتكثيفها ما يساعد التلاميذ على الحصول على معلومات أكثر.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

- استعمال الوسائل الحديثة (الانترنت).
- توسيع مبنى المكتبة.
- إثراء المكتبة بالكتب ذات الإصدارات الجديدة.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

تحليل نتائج الاستبيان:

ثانيا : تحليل الاستبيان الموجه لأساتذة : ثانوية مصطفى بن بولعيد

معلومات شخصية ووظيفية:

الأقدمية :.....سنة

مادة التدريس:

النسبة	التكرار	المواد المدرسة
14.29%	02	رياضيات
07.14%	01	فيزياء
07.14%	01	علوم
07.14%	01	أدب عربي
07.14%	01	فلسفة
07.14%	01	اجتماعيات
07.14%	01	فرنسية
07.14%	01	إنجليزية
07.14%	01	علوم إسلامية
07.14%	01	تسيير واقتصاد
07.14%	01	هندسة مدنية
07.14%	01	إعلامي
07.14%	01	تربية بدنية
100%	14	المجموع

الجدول يمثل رقم (54) : توزيع عينة الدراسة الأولى على مواد التدريس

يمثل الجدول نسب الأساتذة موزعين على مواد التدريس ونلاحظ من خلال الجدول أن الفئة الأكبر

هي مادة الرياضيات وتمثل في نسبة (14.29%) والمتساوية مع جميع المواد بنسبة (07.14%)، وهذه

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

النسب تكون مؤثرة في القياس بالنسبة لأسئلة الاستبيان نظرا لنوع الحاجة لمصادر المعلومات التي تختلف من مادة إلى أخرى.

النسبة	التكرار	الاحتمالات
35.72%	05	(05 - 01)
28.57%	04	(10 - 06)
14.28%	02	(25 - 21)
21.43%	03	(29 - 26)
100%	14	المجموع

الجدول رقم (55) يمثل توزيع عينة الفئة حسب الأقدمية.

من خلال الجدول يتبين لنا أن عدد الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم المهنية من 01 إلى 05 سنوات كانوا بنسبة 35.72% هم أساتذة ناجحون في المسابقات التي نظمتها مديرية التربية خلال السنوات 2013 إلى غاية 2016 أما نسبة 28.57% هم أساتذة تتراوح أعمارهم من 06 إلى 10 سنوات هم خريجي المدارس العليا للأساتذة وأما نسبة 21.43% هم أساتذة قدامى منذ افتتاح مختلف المدارس الجزائرية ولم يبقى على تقاعدهم إلا سنوات قليلة أما نسبة 14.28% هم أساتذة قدامى لهم خبرة في ميدان التعليم ويشاركون في مختلف عمليات ترسيم الأساتذة.

السؤال رقم (53) : هل تتردد على المكتبة المدرسية بشكل.

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
14.28%	02	دائم
21.42%	03	نادرا
42.86%	06	متقطع
07.14%	01	لا
100	14	المجموع

الجدول رقم (56) : تردد الأساتذة على استخدام المكتبة المدرسية .

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

من خلال الجدول رقم (56) يتضح لنا أن أغلبية الأساتذة يترددون على المكتبة الموجودة بثا نو يتهم بشكل متقطع بنسبة (42.86%)، والبعض الآخر من الأساتذة يترددون نادرا إلى المكتبة وقد كانت نسبتهم (21.42%)، ونسبة قليلة جدا منهم (14.24%) يترددون باستمرار على المكتبة وبشكل دائم، أما نسبة (07.14%) فأجابوا بعدم ترددهم على مكتبة الثانوية.

السؤال رقم (54) : إذا كنت من المترددين على المكتبة، ماهي الأسباب التي تدفعك إلى ذلك

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
42.86%	6	البحث عن مراجع لها علاقة بالمناهج الدراسية
35.71%	5	التعرف على المصادر المتوفرة لتوجيه التلاميذ إلى استخدامها
21.42%	3	استعارة الكتب من اجل استخدامها في العملية التعليمية
100%	14	المجموع

الجدول رقم (57) : الأسباب التي تدفع الأساتذة إلى التردد على المكتبة.

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن الأساتذة يترددون على المكتبة بغرض البحث عن مراجع لها علاقة بالمناهج الدراسية بنسبة (42.86%) وهذا راجع إلى أن المكتبة تهدف إلى اقتناء المراجع ذات العلاقة بالمقررات الدراسية، وبعضهم يتردد على المكتبة بسبب التعرف على المصادر المتوفرة لتوجيه التلاميذ إلى استخدامها بنسبة (35.71%)، ومنهم من يتردد على المكتبة بغرض استعارة الكتب من اجل استخدامها في العملية التعليمية لسد الثغرات الموجودة داخل الكتاب المدرسي.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

السؤال رقم (55): هل الرصيد في مكتبة (ثانوية مصطفى بن بولعيد) يغطي حاجة المادة التي تدرسها ؟

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
21.83%	03	بنسبة كبيرة
35.71%	05	بنسبة متوسطة
28.57%	04	بنسبة ضعيفة
14.29%	02	بنسبة معدومة
100%	14	المجموع

الجدول رقم (58) : تغطية الرصيد المتوفرة في مكتبة مصطفى بن بولعيد لحاجة المواد التي يدرسها الأساتذة.

من خلال نتائج الجدول الذي هو أمامنا يتضح لنا أن أغلبية الأساتذة اجمعوا على أن الرصيد المتوفر في مكتبة ثانوية مصطفى بن بولعيد يغطي حاجة المادة التي يدرسونها بنسبة متوسطة وقد كانت نسبتهم (35.71%)، في حين أن فئة أخرى من الأساتذة أجابوا بأن الرصيد المتوفر في مكتبة ثانويتهم يغطي حاجة المادة التي يدرسونها بنسبة ضعيفة قدرت ب (28.57%) خاصة بعد التغيير الحاصل في المناهج الدراسية الجديدة، ونسبة (21.83%) أجابت بأن الرصيد المتوفر في مكتبة مصطفى بن بولعيد يغطي حاجة المادة التي يدرسونها بنسبة كبيرة ، في حين أن نسبة (14.29%) من الأساتذة أن الرصيد المتوفرة بمكتبة مصطفى بن بولعيد لا يغطي حاجة المادة التي تدرسونها وذلك راجع لنقص المراجع في بعض المواد.

السؤال رقم (56): هل تقوم بتحفيز التلاميذ على الاستعمال المستمر للمكتبة ؟

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
78.57%	11	نعم
21.83%	03	لا
100%	14	المجموع

الجدول رقم (59) : مدى قيام الأساتذة بتحفيز التلاميذ على الاستعمال المستمر للمكتبة.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

من خلال الجدول رقم (59) يتبين لنا أن الأغلبية يقومون بتحفيز التلاميذ على الاستعمال المستمر للمكتبة وكانت نسبتهم (78.57%) وذلك قصد تعويدهم على استخدام المكتبة في البحث عن المعلومات التي يحتاجونها في مساهمهم الدراسي، في حين نجد إن (21.83%) من الأساتذة لا يقومون بتحفيز تلاميذهم على الاستعمال المستمر للمكتبة ويرون بان طريقة تدريسهم كافية لهم لفهم واستيعاب مقرراتهم الدراسية. إذا كانت الإجابة بنعم بغرض ماذا .

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
14.29%	02	تعويدهم على استخدام الكتاب في المسار الدراسي
64.29%	09	تعليمهم كيفية الحصول على المعلومة
21.42%	03	حثهم على التعلم الذاتي المستمر
100%	14	المجموع

الجدول رقم (60) : الغرض من تحفيز الأساتذة للتلاميذ على الاستعمال المستمر للمكتبة.

من نتائج الجدول يتبين لنا أن اغلب الأسباب وراء تحفيز الأساتذة للتلاميذ على الاستعمال المستمر للمكتبة يتمثل في (64.29%) لتعليمهم كيفية الحصول على المعلومات التي يحتاجونها . في حين نجد أن نسبة (21.42%) من الأساتذة يحفزون التلاميذ على استعمال المكتبة باستمرار لحثهم على التعلم الذاتي المستمر وتدريبهم على استعمال شتى الوسائل للاطلاع على ما يحتاجونه في مساهمهم الدراسي. أما نسبة (14.29%) من الأساتذة فيقومون بتحفيز التلاميذ على استعمال المكتبة باستمرار من اجل تعويدهم على استخدام الكتاب في المسار الدراسي.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

السؤال رقم (57) ما مدى تلبية مكتبة (مصطفى بن بولعيد) احتياجاتك المدرسية ؟

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
57.14%	08	نوعا ما
28.57%	04	كثيرا
24.29%	02	قليلا
00%	00	أبدا
100%	14	المجموع

الجدول رقم (61) : مدى تلبية الاحتياجات والمقررات الدراسية

من خلال الجدول رقم (61) يتبين أن مكتبة مصطفى بن بولعيد تلبي احتياجات المقررات الدراسية للأساتذة نوعا ما بنسبة (57.14%) لوجود جل المصادر التي تفيدهم وتساعدهم على الدراسة، كما أن نسبة (28.57%) من الأساتذة تجد أن المكتبة تلبي بصورة كبيرة احتياجات المقرر الدراسي وهذا راجع إلى حرص الأساتذة على الاطلاع المستمر لما كل هو جديد، أما نسبة (24.29%) ترى بان رصيد المكتبة قليلا ما يلبي احتياجاتهم الدراسية.

السؤال رقم (58) هل تكلف التلاميذ بواجبات تتطلب التردد على المكتبة ؟

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
14.29%	02	دائما
57.14%	08	أحيانا
28.57%	04	لا أكلفهم
100%	14	المجموع

الجدول رقم (62) : مدى تكليف الأساتذة للتلاميذ تتطلب زيادة المكتبة.

يتضح من خلال تحليل الجدول رقم (62) أن أغلبية الأساتذة بنسبة (57.14%)، أحيانا فقط ما يكلفون التلاميذ بواجبات تتطلب زيادة المكتبة ويرجع ذلك إلى نقص مصادر المعلومات بالمكتبة والتي تفيدهم في تدعيم المنهج الدراسي، في حين أن (28.57%) من الأساتذة لا يكلفون التلاميذ إطلاقا بواجبات تتطلب

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

زيادة المكتبة ذلك لأنهم يعتمدون على الكتاب المدرسي فقط. ونسبة قليلة (14.29%) من الأساتذة دوما ما يكلفون تلاميذهم بواجبات تتطلب منهم زيارة المكتبة قصد تنمية ميولهم القرائية وزيادة ثقافتهم.

السؤال رقم (59) هل ترى أن رصيد المكتبة يتماشى والمقررات الدراسية ؟

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
28.57%	04	كله مناسب
14.28%	02	كله غير مناسب
57.15%	08	القليل منه مناسب
100%	14	المجموع

الجدول رقم (63) : مدى رؤية الأساتذة لرصيد المكتبة إذا كان يتماشى والمقررات الدراسية.

من خلال الجدول رقم (63) أن أغلبية الأساتذة بنسبة (57.15%) يرون أن المقررات الدراسية القليل منه مناسب خاصة بعد التغيير الذي لحق بالمناهج الدراسية أما بقية المواد فقد أصبح قديمة تحتاج إلى استبدالها بمصادر أكثر فائدة ، وفئة أخرى يرون أن نسبة (28.57%) رصيد المكتبة أكثره مناسب وكانت نسبة (14.28%) يرون أن كله غير مناسب لتقديم المقترنيات.

السؤال رقم (60): هل تجد ترحيبا من أمين المكتبة عند استفسارك عن شيء معين ؟

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
57.15%	08	دوما
28.57%	04	أحيانا
14.24%	02	نادرا
00%	00	أبدا
100%	14	المجموع

الجدول رقم (64) : مدى ترحيب أمين المكتبة بالأساتذة عند استفسارهم عن شيء معين.

من خلال تحليل الجدول رقم (64) يتبين لنا أن أغلبية الأساتذة دوما ما يجدون ترحيبا من أمين المكتبة عند استفسارهم عن شيء معين موجود بالمكتبة، وهذا ما يحفزهم على التردد إلى المكتبة بشكل

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

مكتف والاستفادة من مصادرها وقدرت نسبتهم (57.15%) في حين نجد أن (28.57%) من الأساتذة أحيانا ما يجدون ترحيبا من أمين المكتبة عند زيارتهم للمكتبة واستفسارهم عن مصادر معينة، ونجد أن نسبة (14.24%) يرون أنهم نادرا ما يجدون ترحيبا من أمين المكتبة الموجود بالثانوية.

السؤال رقم (61) : ماهي اقتراحاتك لتطوير وتفعيل مكتبتك المدرسية ؟

الاقتراحات التي نقدمها لتطوير المكتبة بمدرستك هي:

- إثراء المكتبة بمصادر مهمة خاصة في المواد العلمية.
- توفير مراجع جديدة ومصادر الكترونية ومراجع أكثر ثراء
- تنويع المراجع وتكثيفها ما يساعد التلاميذ على الحصول على معلومات أكثر.
- استعمال الوسائل الحديثة (الانترنت + المصادر الالكترونية).
- توسيع مبنى المكتبة.
- إثراء المكتبة بالكتب ذات الإصدارات الجديدة.

النتائج العامة للدراسة :

من خلال الإجراءات الميدانية لدراسة موضوعنا " استخدام المكتبات المدرسية للطورين المتوسط والثانوي " توصلنا إلى مجموعة من النتائج، وذلك بمتوسطة النهضة وثانوية مصطفى بن بولعيد وكان هدف الدراسة تحديد ماهية المكتبة المدرسية كنظام تعليمي وإظهار دورها في مساندة المناهج التربوية الجديدة بالإضافة إلى التعرف على خدماتها قصد معالجة نقائص وتحديد الصعوبات التي يواجهها المكتبي أو التلميذ أو الأستاذ وذلك لاكتساب واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي، فالمكتبة المدرسية تعتبر المرجع الثاني للتلميذ وتتمين دور الأستاذ من خلال حث التلاميذ على الاستعانة بها، ومن جانب آخر مساهمة المكتبي في توفير الجو الملائم والمناسب للتلميذ للاستخدام الأمثل للمكتبة المدرسية، وقد خلصت دراستنا في متوسطة النهضة بالشريرة وثانوية مصطفى بن بولعيد من خلال الاستبيان الذي أجريناه مع

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

التلميذ والأستاذ والذي كان هدفه معرفة مدى مساهمة المكتبة المدرسية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي والتعرف على دور المكتبي في مساعدة التلميذ على الإعارة ، وإظهار الدور التربوي للأستاذ في توجيه التلميذ للمكتبة ثم الوقوف على الصعوبات والعراقيل التي تواجه التلاميذ وهيئة التدريس عند استخدام المكتبة المدرسية ومن هنا نتواصل إلى النتائج التالية :

✓ نجد أغلبية التلاميذ من عينة الدراسة قد سبق لهم أن استعملوا مكتبة مدرستهم وكان ذلك في الطور المتوسط والثانوي.

✓ 88.37% من تلاميذ عينة الدراسة يترددون على المكتبة المدرسية بمتوسطة النهضة بالشرية.

✓ 47.49% من تلاميذ عينة الدراسة يترددون على المكتبة المدرسية للبحث العلمي في ثانوية مصطفى بن بولعيد.

✓ الدوافع الموجودة في عينة الدراسة والتي يمكن أن تجعل التلميذ يتردد باستمرار على المكتبة المدرسية هي حث الأساتذة على استعمالها في الطورين المتوسط والثانوي.

✓ توجيه الأساتذة للتلاميذ بنسبة 69.77% نحو المكتبة المدرسية في متوسطة النهضة.

✓ توجيه الأساتذة للتلاميذ بنسبة 68.46% نحو المكتبة المدرسية في ثانوية مصطفى بن بولعيد.

✓ تلبية مكتبة النهضة بنسبة 69.77% من احتياجات التلاميذ ومقرراتهم الدراسية.

✓ 50.77% تلبية المكتبة نوعا ما احتياجات ومقررات التلاميذ الدراسية في مكتبة ثانوية مصطفى بن بولعيد.

✓ مكتبة متوسطة النهضة تتوافر على عدد كبير من المقتنيات بنسبة 81.39%.

✓ مكتبة ثانوية مصطفى بن بولعيد تتوافر على مقتنيات بنسبة 61.54%.

✓ 46.51% توافق الرصيد المكتبي من مقررات دراسية وتجدد المناهج التربوية في كل من متوسطة النهضة وثانوية مصطفى بن بولعيد بالشرية.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

- ✓ تقدم مكتبة متوسطة النهضة خدمة الإعارة بنوعها داخلية وخارجية.
 - ✓ تقدم مكتبة ثانوية مصطفى بن بولعيد خدمة الإعارة الخارجية فقط.
 - ✓ نسبة 100% تردد التلاميذ على المكتبة للتحصيل الدراسي في متوسطة النهضة وثانوية مصطفى بن بولعيد.
 - ✓ 76.75% محدودية الإعارة في مقتنيات المكتبة من كتب ومجالات في متوسطة النهضة .
 - ✓ 58.46% محدودية الإعارة في مقتنيات المكتبة من مجالات وكتب وتجهيزات في ثانوية مصطفى بن بولعيد.
 - ✓ هناك علاقة تربوية وطيدة بين التلاميذ و أمين المكتبة في مكتبة النهضة بنسبة 81.40% .
 - ✓ هناك علاقة تربوية مقبولة بين أمين المكتبة والتلاميذ في مكتبة مصطفى بن بولعيد 61.53% .
 - ✓ حسب عينة كل من متوسطة النهضة وثانوية مصطفى بن بولعيد نلاحظ غياب فكرة الإعلان عن مقتنيات الجديدة للمكتبة المدرسية.
 - ✓ بالنسبة لتوقيت البرنامج الدراسي غير مناسب فهو لا يمنح فرصا عديدة لاستعمال المكتبة المدرسية في المكتبتين المتوسطة النهضة وثانوية مصطفى بن بولعيد.
 - ✓ 69.77% يستعين التلاميذ بالمكتبي خلال حصة المكتبة المدرسية بالنسبة للطور المتوسط
 - ✓ 50.00% مغادرة التلاميذ عند صعوبة الحصول عما يبحث عنه.
- من خلال النتائج العامة يتضح لنا الفرق بين مكتبة متوسطة النهضة وثانوية مصطفى بن بولعيد فيما يلي :
- اتضح لنا من خلال النتائج السابقة لاستخدام المكتبة في الطورين المتوسط والثانوي إن هناك نقاط تشابه ونقاط غير متشابهة :
- نقاط التشابه :** هناك تشابه بين الطورين متوسطة النهضة وثانوية مصطفى بن بولعيد يكمن في الأتي :

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

- محدودية الإعارة ومحدودية الرصيد المكتبي الذي يعبر عن استخدام المكتبة المدرسية في حدود إمكانياتها.

- توظيف المكتبة من خلال التلميذ لخدمة المقررات الدراسية وتجدد المناهج.

- غياب سلطة التنظيم الذي يسمح لتعداد التلاميذ في الطورين المتوسط والثانوي ، بالسير الحسن

والمنظم للمكتبة المدرسية ، واتخاذ الإجراءات العقابية الإدارية للمخالفين للقانون الداخلي للمكتبة مما

يسمح بالضبط والتنظيم الجيد لها.

- عدم الإعلان في كل من الطورين عن كل ماهو جديد وارد لرصيد المكتبة

- عدم تمويل المكتبة بكل ماهو جديد من كتب ووسائل ومختلف المقتنيات

نقاط الاختلاف : هناك اختلاف بين الطورين أهمه :

- عدم إلزامية المكتبة في الطور الثانوي وإلزامية الطور المتوسط.

- اختلاف فئات أعمار تلاميذ المتوسط وتلاميذ الثانوي مما يسهل أو يصعب مهمة المكتبي.

- اختلاف في الرصيد المكتبي للمتوسط وحصره في أربعة مستويات وتفرع الطور الثانوي إلى عدة

تخصصات.

- إقبال تلاميذ التعليم الثانوي بكثافة كبيرة على المكتبة لصعوبة وتشعب المعلومات في مختلف

التخصصات ، أما التعليم المتوسط فهو محصور في أربعة مستويات فقط .

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات :

الفرضية الأولى:

يتوقف إقبال التلاميذ على المكتبة المدرسية على مدى تلقيهم دفعا وتحفيزا من طرف الأساتذة على استخدام المكتبة المدرسية.

من خلال التعليق الوصفي السابق على نتائج الأسئلة التي تخدم الفرضية الأولى والتي جاءت كالتالي :

✓ الدافع الذي يمكن أن يجعل التلميذ يتردد باستمرار على المكتبة المدرسية هي حاجته الدراسية للمعلومات المتوفرة بها ، وحث الأساتذة على استعمالها

✓ توجيه الأساتذة للتلاميذ بنسبة 69.77% نحو المكتبة المدرسية في متوسطة النهضة.

✓ توجيه الأساتذة للتلاميذ بنسبة 68.46% نحو المكتبة المدرسية في ثانوية مصطفى بن بولعيد.

وعلى ضوء ما تقدم نستطيع القول أن إقبال التلاميذ على المكتبة المدرسية يتوقف على مدى تلقيهم دفعا وتحفيزا من طرف الأساتذة على استخدامها واستعمالها، وبالتالي فالفرضية الأولى محققة وقد ساعدت نتائج الجداول رقم : (02) ، (03) ، (04) ، (06) ، (07) . في معرفة مدى تحققها.

الفرضية الثانية :

تساهم المكتبة المدرسية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للطورين المتوسط والثانوي ودعم المناهج التربوية الجديدة.

وتمثلت مؤشراتها فيما يلي :

✓ تلمي مكتبة النهضة بنسبة 69.77% من احتياجات التلاميذ ومقرراتهم الدراسية.

✓ 50.77% تلمي المكتبة نوعا ما احتياجات ومقررات التلاميذ الدراسية في مكتبة ثانوية مصطفى بن بولعيد.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

- ✓ مكتبة متوسطة النهضة تتوافر على عدد كبير من المقتنيات بنسبة 81.39%.
- ✓ مكتبة ثانوية مصطفى بن بولعيد تتوافر على مقتنيات بنسبة 61.54%.
- ✓ 46.51% توافق الرصيد المكتبي من مقررات دراسية وتجدد المناهج التربوية في كل من متوسطة النهضة وثانوية مصطفى بن بولعيد بالشرعية.
- ✓ نسبة 100% تردد التلاميذ على المكتبة للتحويل الدراسي في متوسطة النهضة وثانوية مصطفى بن بولعيد.

انطلاقا مما سبق يمكننا القول بان المكتبة المدرسية تقدم خدمات جبارة تجاه التلميذ وهذا ما يجعل التلميذ يحسن استخدام المكتبة وبالتالي فقد تحققت الفرضية وهذا ما تبينه لنا نتائج كل من الجداول الآتية: (09) ، (10) ، (11) ، (13) . في معرفة النتيجة النهائية .

الفرضية الثالثة :

يساعد المكتبي بصفة كبيرة في مساندة التلاميذ على الاستغلال الأمثل للمكتبة المدرسية وتلبية احتياجات التلاميذ.

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج للأسئلة التي تخدم هذه الفرضية والتي جاءت صياغتها على النحو التالي:

- ✓ هناك علاقة تربوية وطيدة بين التلاميذ و أمين المكتبة في مكتبة متوسطة النهضة .
- ✓ هناك علاقة تربوية مقبولة بين أمين المكتبة والتلاميذ في مكتبة ثانوية مصطفى بن بولعيد.
- ✓ تقدم مكتبة متوسطة النهضة خدمة الإعارة بنوعها داخلية وخارجية .
- ✓ تقدم مكتبة ثانوية مصطفى بن بولعيد خدمة الإعارة الخارجية فقط.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

وعلى ضوء ما سبق يسعنا القول بان الفرضية تكمن في مساعدة المكتبي للتلاميذ وتقديم الخدمات التي يحتاجونها وفق قوانين إدارية يلبها المكتبي ضمن حدود فيتالي الفرضية تحققت وذلك من خلال مؤشرات كل من الجداول التالية : (19) ، (21) ، (22) ، (23) . في معرفة النتيجة النهائية.

الفرضية الرابعة :

هناك صعوبات وعراقيل تواجه التلاميذ وهيئة التدريس من خلال استخدام المكتبة المدرسية. من خلال ما توصلنا إليه من نتائج للأسئلة التي تخدم هذه الفرضية والتي جاءت صياغتها على النحو التالي:

- ✓ 76.75 % محدودية الإعارة في مقتنيات المكتبة من كتب ومجالات في متوسطة النهضة .
- ✓ 58.46% محدودية الإعارة في مقتنيات المكتبة من مجالات وكتب وتجهيزات في ثانوية مصطفى بن بولعيد.

✓ الأوقات غير مناسبة في استخدام المكتبة بنسبة 69.77%

✓ الاستعانة بالمكتبي عند الحاجة بنسبة 69.77%.

وعلى ضوء ما سبق يسعنا القول بان الفرضية تكمن في الصعوبات التي يواجهها التلاميذ والأساتذة وفق قوانين إدارية معمول بها وبالتالي الفرضية تحققت وذلك من خلال مؤشرات كل من الجداول : (29) ، (30) ، (31) ، (34). في معرفة النتيجة النهائية.

ومن هنا وبناءً على نتائج دراستنا العامة لموضوع : استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي ولتذليل هذه الفروقات والصعوبات نقترح التالي :

الاقتراحات:

- زيادة الحجم الساعي لحصة المكتبة المدرسية قصد إتاحة فرص أكثر استخدام المكتبة.
- الرفع من الرصيد المكتبي لمكتبة ثانوية مصطفى بن بولعيد ، لتغطية متطلبات التلاميذ في كافة التخصصات.
- ينبغي إنشاء مكتبة في كل مؤسسة متوسطة أو ثانوي ، مع اتخاذ الإجراءات لتوفير مساحة اكبر تستوعب على الأقل عشرون تلميذ.
- ضرورة إبراز الأساتذة لدور المكتبة وإرشاد التلاميذ لكيفية استخدامها والاستفادة منها.
- إدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة في المكتبات المدرسية مع التأكد على وجود شبكة الانترنت التي يمكن من خلالها المساهمة في رفع مستوى استيعاب وتحصيل التلميذ للمناهج الدراسية وربطه بمستويات اعلي.
- توفير مصادر جديدة وحديثة تخدم المنهج التعليمي وتجديد الكتب بصفة منتظمة.
- التربية المكتبية ليست مسؤولية المكتبة فقط بل يجب على الأساتذة أن يتعاونوا مع المكتبيين في إدراج حصص للتدريب على المهارات المكتبية في إطار منظم يضمن الفعالية واستفادة اكبر عدد ممكن من التلاميذ.
- ضرورة توجيه أمين المكتبة والأساتذة للتلميذ نحوى انجاز بحث يعرض فيه المشكلات الجارية ، وبهذا يترك التلاميذ حتى يتعلموا كيفية الاستفادة من المكتبة واستعمالها بنجا عه.
- استخدام بطاقات المكتبة في الإعارة وضبط المخالفين واستخدام الإقصاء من الإعارة لردع التلاميذ والالتزام بقوانين المؤسسة.
- توسيع المكتبة من حيث المساحة.

الفصل الثالث: واقع استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

- ✚ محاولة توطيد العلاقات مع باقي المدارس للاطلاع على أرصدة مختلف المكتبات المدرسية لتزويد المكتبة بكل ماهو جديد.
- ✚ محاولة إدارة المكتبة من خلال جدول زمني يمنح وينظم فرص الحصول على الكتاب في إطار منظم باليوم والساعة لضبط حركة الكتاب وجعلها تصل إلى عدد كبير من التلاميذ.
- ✚ تشجيع الإدارة والأساتذة للتلاميذ على استخدام المكتبة.
- ✚ توعية وتحسس التلاميذ بدور المكتبة المدرسية في تنمية شخصيتهم.
- ✚ تكليف التلاميذ بنشاطات دائمة تتطلب استخدام المكتبة.
- ✚ توفير وسائل البحث بمختلف أنواعها بإنشاء الفهارس ووضعها في متناول التلاميذ مع تعليمهم كيفية استخدامها.
- ✚ التنسيق بين المكتبي والأساتذة خاصة فيما يتعلق باختيار المجموعات المكتبية.
- ✚ توفير الهدوء والجو المناسب للمطالعة والمراجعة.
- ✚ تنظيم مسابقات تدعم التلاميذ وتشجعهم على التردد أكثر إلى المكتبة.
- ✚ زيادة عدد المكتبيين.
- ✚ تدعيم المكتبة بوسائل الإعلام الآلي.



خاتمة

الخاتمة:

إن نتائج الدراسة التي أعدناها في موضوع الواقع الحقيقي لاستخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي يظهر لنا مدى أهمية المكتبة المدرسية داخل المؤسسة التربوية والإضافة النوعية التي تظهر لنا من خلال التحصيل الدراسي للتلميذ والنتائج المدرسية التي يصل إليها من خلال الاستخدام الأمثل والمقنن والموجه ضمن إطار يسمح لهذه الميزة بإعطاء نتائج تساهم في إظهار الدور الفعال الذي ينتج عن استخدام الرصيد الوثائقي للمكتبة المدرسية، فهي حلقة وصل بين البرامج الدراسية والمناهج التي يستخدمها الأساتذة في تحضير وتقديم الدروس، مما يمنحها مبدأ الأفضلية لما لها من موقع استراتيجي في العملية التربوية.

فمن خلال الاستخدام المستمر للمكتبة المدرسية يتجرا عنه خلق بيئة مدرسية تشتمل على مجتمع مدرسي مثقف، مما ينعكس على المجتمع بأسره وتعم ثقافة القراءة والاعتماد على الكتاب واستخدامه كمرجع أساسي لتنمية القدرات وزيادة المهارات التي تسمح مواكبة التطورات الحاصلة على مستوى جميع الميادين، وتضعنا في الطريق إلى مسايرة مختلف المكتبات العالمية التي أصبحت ترتقي بوسائلها التكنولوجية المتقدمة ولا تكتفي بالوسائل التقليدية التي تصعب من مهمة المكتبي والمستفيد، ومن هنا نصل إلى أن الواقع التربوي في البيئة المدرسية الجزائرية يعاني من تأخر تقنيات الرقمنة التي تسمح له بمواكبة مختلف التطورات الحاصلة على مستوى التكنولوجيات، للمكتبات المتطورة ولم تعد مقتصرة على حمل الكتاب بل تعدت إلى حمل مكتبات كاملة على قرص أو بطاقة تخزين، مما يمنح للمستفيد امتياز لاختصار الوقت وتنوع التصفح والذهاب إلى ابعدها من المادة المبحوث عنها. والأكد أن السياسة المتبعة على المدى البعيد لتدارك هذا الضعف الذي يخنفي وراء مكتبات تقليدية بإدخال الرقمنة في جميع المجالات مما يسمح إلى المكتبة أن تصبح متداولة في كل بيت وفي كل مدرسة، وتخفيف تصفح الكتب وتحويل كل عمليات الاقتناء إلى أزرار و أوامر موجودة على سطح الانترنت. وفي ظرف قياسي تتصفح العديد من الكتب دون المرور بعمليات

الإعارة، ولهذا تطمح كل المؤسسات التربوية إلى الوصول إلى تقنيات عالمية ومسايرة كل المكتبات الدولية. وإثراء المكتبة المدرسية بكل ما هو حديث وثري بالمعلومات.

قائمة المصادر والمراجع

✓ المصادر

1- القواميس:

1/ الشامي، احمد محمد. حسب الله، السيد. الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات

2/ المبرز بن إبراهيم، عبد الله. واقع مكتبات المدارس الثانوية للبنين بمدينة الرياض. دراسة

مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 1999 .

2- المعاجم:

3/ جرجس ، ميشال . معجم مصطلحات التربية والتعليم. دار النهضة العربية ، بيروت : 2005.

4/ نعمة، أنطوان . المنجد في اللغة العربية المعاصرة. بيروت : دار المشرق، 2000 .

✓ الكتب

05/ صوفي ، عبد اللطيف . المكتبات المدرسية : تنظيمها ، مصادرها ، ودورها في مستقبل الأسد .

دمشق : مكتبة الأسد ، 1997.

06/ عباس ، طارق محمود . مستقبل المكتبات المدرسية والعامّة في ظل العولمة. القاهرة : المركز

الأصيل ، 2003 .

07/ عبد الحميد ، محمد . البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة : عالم الكتب ، 2000 .

08/ عبد الشافي ، محمد حسن . المكتبة المدرسية وروادها في نظم التعليم المعاصر. القاهرة : الدار

المصرية اللبنانية ، 2001 .

09/ عبد الشافي ، محمد حسن . مجموعات المواد بالمكتبات المدرسية بناؤها وتنمية مقتنياتها .

الرياض : دار المريخ ، (د. ت) .

10/ عبد الهادي ، محمد فتحي . المكتبة المدرسية وروادها في نظم التعليم المعاصر. القاهرة : الدار

المصرية اللبنانية ، 1999 .

- 11/ عزوز، رفعت; عامر، طارق; عبد الرؤوف . المكتبة المدرسية مفهومها - أهدافها - أنواعها .
القاهرة : مؤسسة طيبة للطبع والنشر ، 2008 .
- 12/ مرسي، أنور محمد. المكتبة المدرسية ودورها في تنمية الوعي الثقافي. الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا
الطباعة والنشر، 2007.
- 13/ العلي، احمد عبد الله . مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. الإسكندرية : دار الكتاب الحديث،
2001 .
- 14/ العلي، احمد عبد الله; زين، عبد الهادي. المكتبات المدرسية بين التطورات التربوية
والتكنولوجية المعاصرة. القاهرة: ابييس كوم: 2002 .
- 15/ عليون، محمد عودة; المالكي، مجبل لازم. المكتبة النوعية : الوطنية الجامعية - المتخصصة -
العامة - المدرسية. القاهرة: مؤسسة الوراق: 2007 .
- 16/ محمد، حسين سمير. بحوث الإعلام : دراسات في مجال البحث العلمي. القاهرة: عالم الكتب،
1999 .
- 17/ مصطفى، فهيم. المكتبة المدرسية الأهداف والوظائف: أساليب التعامل مع تكنولوجيا التعليم والوسائط
الإلكترونية في مراحل التعليم العام. القاهرة: دار الفكر العربي، 2006
- 18/ الناتوت، هلال. المكتبة المدرسية المطورة. بيروت: دار النهضة العربية، 2002 .
- 19/ هلال، رءوف عبد الحفيظ . المكتبة المدرسية ودورها في بناء وتنمية ثقافة الطالب. مصر : دار
الثقافة العلمية ، 1989.
- 20/ محمد مرسي ، أنور . المكتبة المدرسية وتنمية مهارات التعبير . الإسكندرية : دار الوفاء لندنيا
الطباعة والنشر، 2013 .

- 21/ صوفي ، عبد الله . المكتبات المدرسية : تنظيمها ، مصادرها ، ودورها في مستقبل التربية . دمشق : مكتبة الأسد ، 1997 .
- 22/ العلي، احمد عبد الله. المكتبات المدرسية العامة. الأسس والخدمات والأنشطة. دار المصرية اللبنانية، 1993.
- 23/ بن بو زيد، بو بكر. إصلاح التربية في الجزائر. الجزائر: دار القصة للنشر، 2009.
- 24/ حسين فرج، عبد اللطيف. نظم التربية والتعليم في الوطن العربي (ما قبل وبعد عولمة التعليم). عمان: دار حامد للنشر والتوزيع، 1996.
- 25/ إبراهيم ، السعيد مبروك . المكتبة المدرسية وتحديات العولمة الثقافية. الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2009 .
- 26/ باشاوية ، لحسن عبد الله ; ألبروازي عبد المجيد ; عدنان هاشم . البحث العلمي . مفاهيم - أساليب - تطبيقات . عمان : الوراق للنشر والتوزيع ، 2009 .
- 27/ بدر ، احمد . المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات . الرياض : دار المريخ ، 1985.
- 28/ البزاوي، علاء كمال. الدور التربوي للمكتبة المدرسية في ضوء التغيرات الثقافية المعاصرة . كفر الشيخ : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، 2009 .
- 29/ جواد الجبري، حسن محمد . البحث العلمي . مدخل لبناء المهارات البحثية . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2012 .
- 30/ عقيل، حسين . فلسفة مناهج البحث العلمي. (د م) : مكتبة مدبولي ، 1999 .
- ✓ الأطروحات والمذكرات :

- 31/ أمنة، روا بحية. نوال، زقاري. واقع استخدام المكتبات المدرسية من طرف التلاميذ في المرحلة الثانوية. مذكرة ماجستير: علم المكتبات، 2011 .

32/ بلعياط، وسيلة. ما مي، فوزية . الرصيد الوثائقي لمكتبة ثانوية ابن باديس. مذكرة ليسانس: علم المكتبات: قسنطينة، 2001 .

33/ بوغناقة، سعاد. المكتبات المدرسية في الجزائر: مذكرة ماجستير. علم المكتبات: قسنطينة، 1997.

34/ جفال ، منال . العوامل الاجتماعية المؤدية للسلوك الانحرافي . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع بسكرة : جامعة محمد . خيضر ، 2008 .

35/ سوفي، نعيمة. الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط. مذكرة ماجستير: علم النفس المدرسي. قسنطينة: جامعة منتوري، 2011 .

36/ عبيدي، العيد. الرصيد الوثائقي لمكتبة ثانوية مولد قاسم نأيت بالقاسم وعلاقته بالمناهج الدراسية. مذكرة ماجستير: علم المكتبات. تبسة: جامعة العربي التبسي، 2016.

✓ المقالات:

37/ بودر بان، عزا لدين. الوسائل التكنولوجية وأثرها على سلوك المستخدمين والمكتبيين : نتائج دراسية ميدانية بالجزائر. المجلة العربية للمعلومات .م. 21 ، ع.02. 2000.

38/ Les thèses . Bessaih, Djamila.les enfants et le lecteur: enquete au presdesbibbiotheques pour enfant de robatsal.S.plinformtistspicial. robot.1990.P.27.

39/ Bonderons. Azzedine . la recherche documentaire dans le système éducatif algérien . enquête anpres des élèves de troisième année secondaire de Constantine de Constantine diplôme magister.giglioheconomie.1997.

الكشافات

كشاف الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
48	البيانات الشخصية حسب الجنس	01
49	مدى استخدام التلاميذ للمكتبة الموجودة بالمدرسة	02
49	يمثل المراحل التي استعملت فيها المكتبة المدرسية	03
50	تردد التلاميذ على المكتبة المدرسية	04
51	دوافع تردد التلاميذ على المكتبة المدرسية	05
52-51	مدى توجيهك للأساتذة نحو المكتبة المدرسية	06
53	البيانات الشخصية	07
54	مدى تردد التلاميذ على المكتبة المدرسية	08
54	يبين المستوى التعليمي الذي استخدمت فيه المكتبة	09
55	تردد التلاميذ على المكتبة المدرسية	10
56	دوافع تردد التلاميذ على المكتبة المدرسية	11
57	مدى توجيهك للأساتذة نحو المكتبة المدرسية	12
58	تلمي المكتبة احتياجاتك الدراسية	13
58	تلبية احتياجاتك المدرسية	14
59	المصادر التي تتوفر عليها مكتبك في استيعاب دروسك	15
60	توافق الرصيد المكتبي مع المقررات والمناهج الدراسية	16
60	خدمة الإعارة	17
61	سبب رغبتك وترددك على المكتبة هي التحصيل الدراسي	18
62	مدى تلبية المكتبة لاحتياجاتك الدراسية	19
63	تلبية احتياجاتك الدراسة والمقررات	20
64	المصادر التي تتوفر عليها مكتبك في استيعاب دروسك	21
64	توافق الرصيد المكتبي مع المقررات والمناهج الدراسية	22
65	نوع الإعارة	23

66	الأسباب التي تجعلني أتردد على المكتبة هي التحصيل الدراسي	24
67	الصعوبات التي تواجه التلميذ في عملية البحث عن المراجع	25
68	مساعدة المكتبي للتلاميذ في الحصول على المراجع	26
69-68	يبين العلاقة بين المكتبي والتلاميذ	27
69	خدمة الإعارة في المكتبة	28
70	خدمة الإعارة	29
71-70	الإعلان عن المصادر التي تصل حديثا إلى المكتبة	30
72	الصعوبات التي تواجه التلميذ في عملية البحث عن المراجع	31
73	مساعدة المكتبي للتلاميذ في الحصول على المراجع	32
74-73	العلاقة بين المكتبي والتلاميذ	33
75-74	خدمة الإعارة في المكتبة	34
75	خدمة الإعارة	35
76-75	الإعلان عن المصادر التي تصل حديثا إلى المكتبة المدرسية	36
77	الصعوبات التي تواجهك عند استخدام المكتبة	37
78	الأوقات التي تستخدم فيها المكتبة	38
79	الحلول المطروحة لديك تجاه المكتبة	39
80	الصعوبات التي تواجهك عند استخدام المكتبة	40
81	الأوقات التي تفتح فيها المكتبة المدرسية	41
82-81	يبين تصرف التلاميذ عند صعوبة الحصول عما يبحث عنه	42
83	توزيع عينة الدراسة على مواد التدريس	43
84	توزيع عينة الدراسة الفئة حسب الاقدمية	44
84	تردد الأساتذة على استخدام المكتبة المدرسية	45
85	الرصيد في مكتبة النهضة يغطي حاجة المادة التي تدرسها	46
86	مدى تحفيز التلاميذ على الاستعمال المستمر للمكتبة	47
87	تعويد التلاميذ على استخدام المكتبة	48

87	تعويد التلاميذ على استخدام المكتبة	49
88-87	مدى تلبية مكتبة النهضة لاحتياجاتك الدراسية	50
88	تكليف الأساتذ للتلاميذ بالواجبات والتردد على المكتبة	51
89	مدى تماشي المقررات الدراسية مع الرصيد المكتبي	52
90-89	مدى ترحيب المكتبي بقدمك إلى المكتبة	53
91	توزيع عينة الدراسة الأولى على المواد التدريس	54
92	يمثل توزيع عينة الفئة حسب الاقدمية	55
93	تردد الأساتذة على استخدام المكتبة المدرسية	56
93	الأسباب التي تدفع الأساتذة إلى التردد على المكتبة	57
94	تغطية الرصيد المتوفر في مكتبة مصطفى بن بولعيد لحاجة المواد التي يدرسها الأساتذة	58
95	مدى قيام الأساتذة بتحفيز التلاميذ على الاستعمال المستمر للمكتبة	59
95	الغرض من تحفيز الأساتذة للتلاميذ على الاستعمال المستمر للمكتبة	60
96	مدى تلبية الاحتياجات والمقررات الدراسية	61
97	مدى تكليف الأساتذة للتلاميذ تتطلب زيادة المكتبة	62
97	مدى رؤية الأساتذة لرصيد المكتبة إذا كان يتماشى مع المقررات المدرسية	63
98	مدى ترحيب أمين المكتبة بالأساتذة عند استفسارهم عن شيء معين	64



الملاحق

ملحق رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي

استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص : علم المكتبات والمعلومات للتوثيق والأرشيف

استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي

دراسة ميدانية : متوسطة النهضة وثانوية مصطفى بن بولعيد-الشريرة-

إشراف الأستاذ

ا. قواسمية عبد الغني

إعداد الطالبين

• قواسمية إبراهيم

• براهمي ونيس

ملاحظة : نرجو من سيادتكم ملا هذه الاستمارة ، علما أن مساعدتكم لنا مهمة جدا وذلك بأنكم

تساهمون في إعداد هذا البحث ، كما نحيطكم علما أن هذه المعلومات ستكون لغرض خدمة البحث .

الرجاء وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة

السنة الجامعية 2017 / 2018

مقدمة :

عزيزي التلميذ ، عزيزتي التلميذة: بين يديك استبانة تسعى إلى استطلاع رأيك حول استخدام مكتبتك المدرسية بغية تحقيق اكبر قدر ممكن من الفائدة لك ولزملائك ، يرجى قراءة الأسئلة بعناية والإجابة عليها بدقة ، وبما يعبر عن رأيك مع الشكر .

البيانات الشخصية :

- المدرسة:
- الجنس : ذكر: أنثى :
- المستوى : المتوسط: 1م 2م 3 م 4م
- المستوى: الثانوي : 1 ثا 2 ثا 3 ثا

المحور الأول: يتوقف إقبال التلاميذ على المكتبة المدرسية على مدى تلقيهم دفعا وتحفيزا لذلك من طرف الأساتذة على استخدام المكتبة .

1 – هل سبق لك إن استعملت مكتبة مدرسية : نعم لا نعم

إذا كانت الإجابة بنعم ، فمتى كان ذلك ؟

- في الابتدائي :
- في المتوسط :
- في الثانوي :

2 – كيف تتردد على مكتبتك المدرسية ؟

- وفق حصة مبرمجة في التوقيت الأسبوعي
- عند الحاجة :
- في أوقات الفراغ :
- حسب توجيهات الأستاذ :
- أسباب أخرى.....

3- ماهي الدوافع التي يمكن أن تجعلك تتردد باستمرار على المكتبة المدرسية ؟

- الرغبة في التحصيل الثقافي :
- حث الأساتذة على استعمالها :
- حاجتك الدراسية للمعلومات المتوفرة بها:

- أسباب أخرى :

4 - هل يوجهك الأساتذة نحوى المكتبة المدرسية لانجاز البحوث ؟

دائماً نادراً أحيانا

• المحور الثانى :تساهم المكتبة المدرسية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للطورين المتوسط والثانوي ودعم المناهج التربوية الجديدة .

5 - هل تلبى المكتبة احتياجاتك الدراسية؟

نعم لا أحيانا

6 - إذا كانت الإجابة بنعم هل هي تليها بشكل :

جيد متوسط ضعيف منعدم

هل تعتقد أن المصادر التي تتوفر عليها مكتبك تساعدك في استيعاب دروسك ؟

نعم لا أحيانا

7- هل يتوافق الرصيد المكتبي مع ؟

تجدد المناهج المقررات الدراسية ميولك الثقافي

- ما نوع الإعارة في مؤسستكم (متوسطة النهضة) و(ثانوية مصطفى بن بولعيد)؟

- إعارة داخلية :

- إعارة خارجية :

8- هل رغبتك هي التحصيل الدراسي سبب ترددك على المكتبة؟

نعم لا

• المحور الثالث: يساعد المكتبي بصفة كبيرة في مساندة التلاميذ على الاستغلال الأمثل للمكتبة المدرسية وتلبية احتياجات التلاميذ

9 - ما الصعوبات التي تواجه التلميذ في عملية البحث عن المراجع ؟

- نظام الإعارة قلة المراجع تجدد المناهج

10 - هل عند زيارتك للمكتبة يساعدك المكتبي في الحصول على المراجع المطلوبة ؟

- نعم لا أحيانا

11 - ما طبيعة العلاقة التربوية بينك وبين أمين مكتبكم المدرسية ؟

- جيدة علاقة مقبولة علاقة ضعيفة لا توجد

12 - هل تقدم لك المكتبة خدمة الإعارة ؟

- نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم ، ما نوع هذه الإعارة؟

- إعارة داخلية
 - إعارة خارجية

13 - هل يقوم أمين المكتبة بإخبارك بالمصادر التي تصل حديثا إلى المكتبة؟

- دائما
 - أحيانا
 - لا أبدا

المحور الرابع: هناك صعوبات وعراقيل تواجه التلاميذ وهيئة التدريس من خلال استخدام المكتبة المدرسية.

14- ما الصعوبات التي تواجهك أثناء حصة المكتبة ؟

- ندرة الكتاب والمراجع
 - محدودية الإعارة

- عدم توفر الهدوء داخلها

15- هل ترى الأوقات التي تستخدم فيها المكتبة ؟

- مناسبة

- غير مناسبة

- نوعا ما

16 - ماهي التصرفات والصعوبات التي يتلقها التلاميذ عند الحاجة إلى المكتبة ؟

- تستعين بالمكتبي

- تبحث عن وعاء آخر

- تغادر المكتبة

..... أسباب أخرى

ملحق رقم (02)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي

استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم المكتبات
تخصص : علم المكتبات والمعلومات للتوثيق والأرشيف

استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي
دراسة ميدانية : متوسطة النهضة وثانوية مصطفى بن بولعيد
-الشرية-

إشراف الأستاذ

من إعداد :

ا.قوا سمية عبد الغني

• قوا سمية إبراهيم

• براهمي ونيس

ملاحظة : نرجو من سيادتكم ملا هذه الاستمارة ، علما أن مساعدتكم لنا مهمة جدا وذلك بأنكم
تساهمون في إعداد هذا البحث ، كما نحيطكم علما أن هذه المعلومات ستكون لغرض خدمة البحث .

الرجاء وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة

2018/2017

معلومات شخصية ووظيفية

استبيان خاص بالأساتذة

مادة التدريس:..... الأقدمية:.....

1) هل تتردد على المكتبة المدرسية بشكل

دائم متقطع ضعيف لا

إذا كنت من المترددين على المكتبة ، ماهي الأسباب التي تدفعك إلى ذلك ؟

- البحث عن مراجع لها علاقة بالمناهج الدراسية
- التعرف على المصادر المتوفرة لتوجيه التلاميذ إلى استخدامها
- استعارة الكتب من أجل استخدامها في العملية التعليمية
- اذكر حاجات أخرى :.....

2) هل الرصيد في مكتبة (متوسطة النهضة – ثانوية مصطفى بن بولعيد)

يغطي حاجة المادة التي تدرسها ؟

بنسبة كبيرة بنسبة متوسطة بنسبة ضعيفة بنسبة معدومة

3) هل تقوم بتحفيز التلاميذ على الاستعمال المستمر للمكتبة ؟

- نعم لا
- إذا كانت الإجابة بنعم بغرض ماذا
- تعويدهم على استخدام الكتاب في المسار التعليمي
- تعليمهم كيفية الحصول على المعلومة
- حثهم على التعلم الذاتي المستمر
- أخرى.....

3) مامدى تلبية المكتبة المدرسية لاحتياجاتك الدراسية ؟

جيدة متوسطة ضعيفة منعدمة

5) هل تكلف التلاميذ بواجبات تتطلب التردد على المكتبة ؟

دائما أحيانا لا أكلفهم على الإطلاق

أخرى :.....

6) هل ترى أن رصيد المكتبة مناسب لمستوى التلميذ الفكري؟

- كله مناسب

- كله غير مناسب

- القليل منه مناسب

- أخرى اذكرها:

7) هل تجد ترحيباً من أمين المكتبة عند استفسارك عن شيء معين؟

أبدأ نادراً أحياناً دوماً

8) ما هي اقتراحاتك لتطوير وتفعيل المكتبة المدرسية .

.....
.....
.....

ملحق رقم (03)

وزارة التربية الوطنية
بطاقة المكتبة

التوسمة

السنة الدراسية
200 / 200

الطمية:

تاريخ الميلاد:

القسم: المدير

الرقم:

للصورة

بطاقة التلميذ للمكتبة

ملحق رقم (04)



واجهة المكتبة

ملحق رقم (05)



كتب على الرفوف

ملحق رقم (06)



بعض النماذج عن مصادر جديدة

ملحق رقم (07)



قاعة المطالعة

ملحق رقم (08)



نماذج الأوعية العلمية المتواجدة بمكتبة متوسطة النهضة -الشرية-

ملحق رقم (09)



قاعة المطالعة وتجهيزاتها

ملحق رقم (10)



سجل جرد المكتبة للمؤسسة

ملحق رقم (11)

الملاحظات OBSERVATIONS	الردود REponses	التعليق REMARQUES	الرقم N°	التاريخ DATE	التوقيع SIGNATURE
		شراء			المفتق سلطنة ريشيار. تعرفت وأتلمها بالقره العريه
					وكانت قواما مائادوا العمله قالة بين المشرى الواسى
		شراء			مكتاب سيرة المرقه في في المعرفة
					المدراسه الادبيه
					موسوعة الما ثوروا نظارة نوبل
					الاعمال الادبيه
					علوم الصلحه الميان واللعان والسبع
					FRANCAIS

سجل الجرد مع الترقيم

ملحق رقم (12)

التاريخ	الرقم	التاريخ	الرقم	التاريخ	الرقم
2011/01/01	01	2011/01/01	01	2011/01/01	01
2011/01/02	02	2011/01/02	02	2011/01/02	02
2011/01/03	03	2011/01/03	03	2011/01/03	03
2011/01/04	04	2011/01/04	04	2011/01/04	04
2011/01/05	05	2011/01/05	05	2011/01/05	05
2011/01/06	06	2011/01/06	06	2011/01/06	06
2011/01/07	07	2011/01/07	07	2011/01/07	07
2011/01/08	08	2011/01/08	08	2011/01/08	08
2011/01/09	09	2011/01/09	09	2011/01/09	09
2011/01/10	10	2011/01/10	10	2011/01/10	10
2011/01/11	11	2011/01/11	11	2011/01/11	11
2011/01/12	12	2011/01/12	12	2011/01/12	12
2011/01/13	13	2011/01/13	13	2011/01/13	13
2011/01/14	14	2011/01/14	14	2011/01/14	14
2011/01/15	15	2011/01/15	15	2011/01/15	15
2011/01/16	16	2011/01/16	16	2011/01/16	16
2011/01/17	17	2011/01/17	17	2011/01/17	17
2011/01/18	18	2011/01/18	18	2011/01/18	18
2011/01/19	19	2011/01/19	19	2011/01/19	19
2011/01/20	20	2011/01/20	20	2011/01/20	20
2011/01/21	21	2011/01/21	21	2011/01/21	21
2011/01/22	22	2011/01/22	22	2011/01/22	22
2011/01/23	23	2011/01/23	23	2011/01/23	23
2011/01/24	24	2011/01/24	24	2011/01/24	24
2011/01/25	25	2011/01/25	25	2011/01/25	25
2011/01/26	26	2011/01/26	26	2011/01/26	26
2011/01/27	27	2011/01/27	27	2011/01/27	27
2011/01/28	28	2011/01/28	28	2011/01/28	28
2011/01/29	29	2011/01/29	29	2011/01/29	29
2011/01/30	30	2011/01/30	30	2011/01/30	30

التقرير الأسبوعي للمكتبة

ملخص:

تناول موضوع دراستنا استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي وتكمن أهميتهما في إبراز مساهمة المكتبة المدرسية في العملية التعليمية، وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى إقبال تلاميذ المتوسط والثانوي على المكتبة المدرسية وملائمة محتوياتها والمقررات الدراسية لهذه الفئة. ولهذا قمنا بإجراء الدراسة الميدانية في كل من المكتبة المدرسية بمتوسطة النهضة ومكتبة ثانوية مصطفى بن بولعيد بالشريعة لمعرفة واقع استخدامها من قبل الأساتذة والتلاميذ في مختلف الطورين وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها :

- معظم المكتبات تتكون من غرفة واحدة غير كافية لتقوم بتقديم خدماتها على الوجه المطلوب.
- تدني نصيب التلميذ من إعارة الكتاب يعود إلى كثرة التعداد.
- عدم صلاحية الموقع وضيق المساحة.
- واقع المكتبات المدرسية في الجزائر، وذلك بتقويم الأوضاع واستنتاج أسباب الضعف والقصور مع تقديم خطة عمل تتضمن توصيات للارتقاء بالمكتبات المدرسية.
- الخدمات التي تقدمها المكتبات المدرسية ضعيفة ، مما أدى إلى تفاوت استخدام الأساتذة والتلاميذ لها.

الكلمات المفتاحية

المكتبة المدرسية- التلاميذ- المناهج الدراسية- ثانوية مصطفى بن بولعيد - المكتبة- متوسطة النهضة.

Le résumé

Le sujet de notre étude l'utilisation des bibliothèques scolaire dans les deux cycles moyens et secondaire et son importance pour éclaircie la participation de la bibliothèque scolaire dans l'opération didactique et l'objectif de notre études est le connaitre de l'assistance des apprenants des deux cycles moyen et secondaire a la bibliothèque scolaire et l'harmonieux de son contenu et les décisions scolaires , c'est pour ça nous avons tenu des études sur place. De la bibliothèque de (l'école de Nahda et le Lycée de Mostafa ben bolide) pour savoir la vue utilisation par les enseignants et les apprenants dans les différents cycles, a travers notre étude en résumé la suite :

- la plupart des bibliothèques scolaires se forme d'une seule chambre non suffisant pour bien service.
- la diminution de la part de l'apprenant de prêt de livre a causes de leur nombre .
- la non validation du localisation, le serre de la surface.
- la réalité des bibliothèque scolaire en Algérie dont évaluer les conditions et les conclue de faiblesse et l'incapacité avec la présentation d'un plan apporte des conseils pour l'évolution des bibliothèques scolaire.

les services présentes par les bibliothèque scolarise insuffisant provoquent la différenciation de l'utilisation des enseignants et apprenants

Les mots clés

- bibliothèque scolaire - apprenants - Curriculum scolaire.- Lycée Mostafa ben bouldid
- Biblio thèque - L école de Nahda